

البحرين والاعنفالات
والديمقراطية المباحثية

نبر

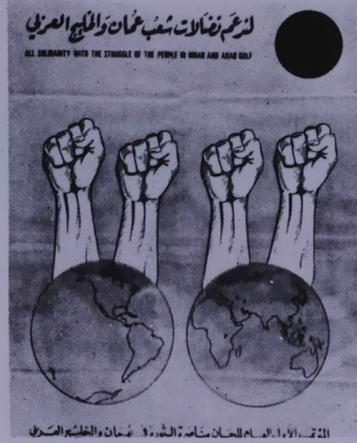
OMA
322.409535
9 YUN
Apr-May 1973

المجلة المركزية للبحر الشعبي لتحرير عمان والخليج العربي

السنة الثالثة (ابريل - مايو) ١٩٧٣

الذي بباع بلادنا للغزاة

المؤتمر الأول للبحر
مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي



المهرجان الثامن لأنصار الثورة في بريطانيا

الأرض

شعبنا لن ينسا
شهداء أرضنا الطيبين

الأرض

صدر العدد الرابع من مجلة الأرض التي تصدرها لجنة أنصار الثورة في فلسطين والخليج العربي - بريطانيا ولقد تضمن العدد عدة مواضيع سياسية تنازل فيها القضية الفلسطينية وقضايا النفط واليمن ومصر والخليج العربي حيث تم فيها فضح دور الامبريالية والتي تستخدم عملائها المحليين في حربهم ضد ثورة شعب عمان والخليج العربي .

انعقد المهرجان الثامن لأنصار الثورة في فلسطين والخليج العربي في مدينة بلاك بول - بريطانيا في الفترة الواقعة بين ١٣ - ١٦ - ٧٣ . ولقد كان المهرجان ناجحا حضره ما يقرب من ١١ منظمة طلابية وعملية . ولقد تضمن المهرجان ندوة مشتركة بين الاتحاد العام لعمال اليمن - فرع المملكة المتحدة ولجنة المناصرة ، واعلان القيام عن حملة واسعة لجمع الادوية للثورة في المناطق المحررة .

ولقد صدر بيان مشترك عن ممثلي المنظمات والاتحادات واللجان بعد ان تدارسوا الوضع العربي الراهن والتطورات المتمثلة باستمرار وتصاعد المؤامرات الامبريالية والرجعية للقضاء على حركات التحرر العربية .

ويقول البيان ان منطقة الخليج قد اصبحت « تلعب الدور الاستراتيجي الاساسي للامبريالية الامريكية بعد الهزيمة التي منيت بها على قوات التحرير الوطنية في فيتنام وتتركز المؤامرات الامبريالية الامريكية والبريطانية في ترتيب اوضاع الخليج العربي بما يضمن احكام القبضة على مقدرات المنطقة الاقتصادية والسياسية والعسكرية عامة ، والنفطية خاصة ، وضرب

حركة التحرر الوطني الذي تمثله الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي والنظام التقدمي في اليمن الديمقراطية . . » ووقع على البيان : لجنة انصار الثورة في فلسطين والخليج العربي - بريطانيا - لجان فلسطين - اليمن - الخليج العربي - فرنسا - الاتحاد العام لعمال اليمن - فرع المملكة المتحدة - رابطة العمال العرب والمملكة المتحدة - الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع فرنسا - الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع لبنان - الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع المملكة المتحدة وايرلندا - اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية - بيروت - الاتحاد العام لطلبة الاردن - فرع لبنان - لجنة الدفاع عن حقوق الشعب العراقي - بريطانيا - جمعية الطلبة الاكراد في أوروبا - فرع المملكة المتحدة .

لجنة الخليج

تواصل لجنة الخليج نشاطاتها لدعم ولرعاية الثورة في الخليج العربي ، ولقد صدرت حتى الان اربع اعداد من النشرة التي تصدرها ، كما تواصل حملة جمع التبرعات لشراء ادوية للمناطق المحورة .

موقفنا

ما العمل في مواجهة الحلف الامبريالي الجديد؟

٤ - حل المشكلة الواقعة بين زايد والقابوس باعتبارهما يواجهان عدوا واحدا هو الثورة الشعبية المسلحة .

٥ - ارسال البعثات العسكرية السعودية الى السلطنة وللتسيق بينها وبين القوات البريطانية .

٦ - الدفع بالقوات الحليفة لهذا الحلف للتعاون مع السلطنة باعتبارها الواجهة الصدامية بالنسبة للرجعيين ضد المد الثوري ممثلا في الجبهة وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

ان هذه التحركات الواضحة المعالم لم تعد خفية ولقد وضحت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي مرارا وتكرارا عبر نشراتها ولقاءاتها مع القوى الثورية والدول الصديقة والحليفة هذه المخططات .

ولقد أكدها العملاء انفسهم فمن تصريحات القابوس الى جريدة النهار اللبنانية في ٢٢-٢-٧٣ الى تصريحات أمير عباس هويدا في لندن بتاريخ ١٢-٤-٧٣ وهذا ما أكد صحة اقوال الثورة . ان الثورة الآن تواجه اكثر من اربع دول اجنبية تقاوم ضدها :

الوجود البريطاني - الايراني - السعودي - الاردني . اننا نرى انه لا بد من توضيح الخط المضاد لهذا التيار الامبريالي أولا : تنظيم وتعبئة الجماهير الوطنية في المناطق المحررة ورض

الصفوف في هذه الحرب الطويلة الامد . ثانيا : العمل على تصعيد الكفاح المسلح في المناطق المهيمنة لذلك ، وتوسيع الجبهة الوطنية المتحدة بالنحام كل القوى الوطنية . ثالثا : المزيد من التراسم والتضامن بين ثورتي التاسع من يونيو

وثورة الرابع عشر من اكتوبر . رابعا : ان الدول العربية التقدمية والتي لا زالت في موقع المتفرج لا بد لها من تحديد موقفها الصريح من هذا الصراع .

خامسا : على القوى الثورية العربية ان توحد صفوفها لمواجهة هذا المد الاستعماري الشرس .

سادسا : لا بد للدول الاشتراكية الصديقة ان تعطي الاهتمام الاكبر لطبيعة هذا الصراع ، ومساندة نضال شعبنا على جميع المستويات لتعزيز وتطوير هذه النضالات في هذه الساحة الهامة .

سابعا : تعزيز العلاقات الكفاحية مع الدول الاشتراكية والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في العالم .

ان هذه الامور السالفة الذكر تشكل في جوهرها جبهة واحدة ثورية في وجه جبهة الاعداء وحلف الامبرياليين الجديد .

نستعد جماهريا للاحتفال بالذكرى الثامنة لثورة التاسع من يونيو في عموم ساحة منطقتنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

اننا ونحن نستقبل هذا العام الجديد من عمر الثورة الرائدة ، لا بد من تحديد دقيق لطبيعة الصراع الدائر والمخططات الاستعمارية لتصفية نضال شعبنا :

١ - ان ساحة عمان والخليج العربي تعتبر من اغنى المناطق وذلك بحكم وجودها على بحيرة من البترول الذي يعتبر الطاقة الاساسية للصناعة الحديثة .

٢ - سارعت الدول الاستعمارية الى بسط نفوذها السياسي والعسكري والاقتصادي على هذه الساحة لتأخذ حصتها من هذه الثروة .

ولقد تعددت الاساليب والطرق للوصول لهذا الهدف ، فاقدمت السلطات الاستعمارية على استبدال الوجوه القديمة بوجوه جديدة ، فتم استبدال شخبوط بزايدي ، وسعيد بن تيمور بقابوس عبر مسرحيات هزيلة اعدها ونفذتها الاستخبارات البريطانية .

٣ - مع اشتداد الصراع السياسي والعسكري بين الثورة والقوات البريطانية المرتزقة ، وذلك عبر حملات اكتوبر - نوفمبر والممر وصريف ، والمعارك التي تلتها ، نشأت حالة تخرف شديدة لدى السلطات الاستعمارية والرجعية من انتقال المد الثوري الى بقية مناطق عمان والخليج العربي .

وعلى هذا الاساس بدأت القوى الاستعمارية والرجعية التحرك من جديد وباصرار شديد لتصفية الثورة ضمن تحركات واسعة النطاق ويتنسيق دقيق بين الدول الاستعمارية وعلى رأسها زعيمة الامبريالية (امريكا) وتحرك كل من الحكم الرجعي السعودي والايراني متعاونين مع الحكومات الرجعية في عموم الساحة .

وتم ذلك بتصفية مختلف الخلافات وبالتالي وضعت الخطوط العريضة للقضاء على اي مد ثوري وكانت المهمة الاولى لهذا المخطط القضاء على الثورة في اليمن وعمان والخليج ، وان مهمته الثانية هي انهاء اي تحرك وطني في ساحة الجزيرة العربية .

ولقد بدأ هذا الحلف في تنفيذ الامور الاتية :

١ - حل المشكلة الحاصلة بين السعودية وسلطنة مسقط حول (واحة البريمي) عن طريق صفقة رجعية .

٢ - ارسال قوات ايرانية الى مسقط مع القوات البريطانية بالإضافة الى مرتزقة الملك حسين لضرب الثورة .

٣ - تقديم المساعدات المالية من السعودية وايران للسلطنة وذلك لتعزيز موقفها تجاه الثورة .

احتفالات العمال في أول مايو

بمناسبة اول مايو عيد الطبقة العاملة . احتفل في باريس عاصمة فرنسا بهذا العيد العالمي الذي يحتفل فيه العمال في جميع انحاء العالم لما فيه من ذكرى تدفع بالنضال الى الامام .
وبهذه المناسبة العظيمة خرج ما يقارب ٩٠.٠٠٠ شخص غالبيتهم من العمال والشباب والطلبة في تظاهرة ساهمت فيها كل الاحزاب التقدمية والنقابات العمالية في باريس .
ولقد شاركت لجنة مناصرة الثورة في فلسطين - اليمن - الخليج العربي في هذه المسيرة وكانت في مقدمة التظاهرة العمالية .



الاول من مايو

في الاول من مايو من كل عام تحتفل الطبقة العاملة في العالم بعيدها التاريخي . وان هذا اليوم ليكتسب اهمية بالغة خصوصا في هذه المرحلة الحرجة . . في مرحلة اشتداد وتأجج الصراع بين الامبريالية العالمية وجماهير التشغيل والكادحين في العالم . . في مرحلة تنامي المد الثوري في منطقة عمان والخليج العربي . . ان كل هذا سيشكل منعطفًا هامًا وحاسمًا في تاريخ نضال البروليتاريا والمؤدي الى حسم الصراع في صالح الطبقة العاملة والجماهير الفقيرة .

لقد جرى اعتبار الاول من مايو اليوم الذي تحتفل به الطبقة العاملة بعيدها العالمي كقرار اتخذ في المؤتمر العالمي الدولي المنعقد في باريس عام ١٨٨٩ م . وقد كان ذلك نتيجة احداث انتفاضة باريس ١٨٤٨ م وكومونة باريس ١٨٧١ م ، والاضراب العمالي الشهير الذي حدث في شيكاغو في الولايات المتحدة الاميركية في الاول من مايو عام ١٨٨٦ م في مصنع (ماك كروميك) حيث قام العمال باضراب عام طالبوا فيه بتخفيض ساعات العمل من ١٢ ساعة الى ٨ ساعات . . وفي اليوم التالي قام العمال بمظاهرة



عيد الطبقة العاملة العالمي

المزيد من الرفاهية على حساب الجماهير الجائعة والفقيرة . ان الطبقة العاملة في منطقتنا قد اخضعت الى ضروب متنوعة من الاستغلال البشع من قبل الشركات الاحتكارية الاجنبية وقطاع المقاولين وغيرهم من المستغلين . ان عدم توفر ابسط الظروف الصحية في العمل ومصنع (البيا) للالنيوم في البحرين قد التهم خير الشباب العامل . . والاستغلال البشع للعمال في الشركات البترولية وضعف الاجور ، بالإضافة الى حرمانهم من ابسط الحقوق الديمقراطية وهي تكوين النقابات العمالية . . بل وان ارغمت السلطة على تحقيق هذا الطلب فانها تقيدته بألف تشريع وقيد .

لقد توصلت الطبقة العاملة في عمان والخليج العربي وبجربتها الخاصة بان الطريق الوحيد لتحقيق انتصاراتها الحقيقية وتكوين وطن حر متحد ليكون المثل الحقيقي لشعبنا الكادح لن يتحقق الا عبر العنف المنظم والمسلح وبكل اشكال النضالات الاخرى والتي تتوفر في كل وقت وبالشكل المناسب والذي سيكون موجه ضد حفنة الرجعيين المتآمرين والمرتبطين بالامبريالية العالمية .

الطبقة العاملة في عمان والخليج

ونحن اليوم حينما نحتفل بذكرى نضالات الطبقة العاملة العالمي . . ما زال المئات من العمال والوطنيين الشرفاء من ابناء منطقتنا يعانون من التعذيب الشديد في سجون كوت الجلاي وبيت الفلج وجدة ، والذين سجنوا بدون اية تهمة محددة . . او قدموا للمحاكمة .

وان الصفحة المشرفة لعمالنا الاباطل ستظل مسجلة في تاريخ النضال البطولي للطبقة العاملة فما زالت اصدااء انتفاضة مارس المجيدة في عامي ٦٥ - ٧٢ في البحرين تضيف الى سجلات الطبقة العاملة في الخليج القدرة على النضال والاستمرار . .

كذلك فان الاضرابات العمالية الشهيرة في سبتمبر ١٩٧١ في مسقط واضرابات سيح المالح والفهود والرساق في عمان الداخل ما هي الا جزء من النضال الثوري المحتد في ساحة عمان والخليج العربي والذي تحاول الرجعيين الحاكمة ان تجهزه لاجل استمرار استنزاف خيرات شعب المنطقة ولاجل تحقيق

ضخمة في شوارع المدينة كاحتجاج عما يرتكب في حقهم من تعسف فقمعت الانتفاضة بعنف شديد ، والقي القبض على قادة العمال وقدموا للمحاكمة بتهم ملفقة لهم ، بحجة انهم قذفوا رجال الشرطة بالقنابل ، ولان المحكمة جزء من جهاز الدولة الرأسمالية الاميركية ، فقد حكم عليهم بالاعدام وهم (جورج انجل - ادولف فيستر - البرت بارسونز - اوجيست سيز)

وفي عام ١٨٨٨ وبعد قيام اتحاد عمال اميركا وتحت ضغط البروليتاريا الاميركية اضطرت السلطات الاميركية اعادة فتح التحقيق في قضية النقابيين الذين اعدموا واصدر قرار بتبرئتهم ومن ثم اتخذ الاول من مايو كرمز لنضال الطبقة العاملة ضد مستغليها في جميع انحاء العالم .

وبعد هذه الاحداث خاضت الطبقة العاملة نضالات عديدة وحققت انتصارات رائعة واكبر دليل على ذلك ثورة اكتوبر الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي والثورة الصينية والثورات التي تفجرت في بقية بلدان العالم .

حصيلة المعارك

خسائر العدو الإجمالية في مختلف المناطق خلال شهر مارس والنصف الأول من ابريل :

- ١ - مقتل وجرح ١٧١
 - ٢ - تحطيم ثلاث طائرات داخل القاعدة واصابة اثنين آخرين (مقاتلة وهليكوبتر)
 - ٣ - تحطيم أربع سيارات من نوع بيدفورد محملة بالمرتزقة
 - ٤ - تدمير ١٢٠ موقع واشعال الحرائق عددا من المرات داخل مركز العدو وتدمير ثلاث ابراج للمراقبة .
- خسائرنا خلال شهر مارس والنصف الاول من ابريل :

استشهد سبعة من رفاقنا الابطال وهم :

- ١ - رمضان ابو يوسف
- ٢ - سعيد احمد كوشاع
- ٣ - بخيت سعيد احمد
- ٥ - محمد بخيت الزنجي
- ٦ - نصيب فرج ابو سعيد

واصابة الرفيق علي سالم بجراح ووقع في الاسر وجرح رفيق آخر بجراح طفيفة .

واما من جراء غارات الطائرات البريطانية والقصف المدفعي فقد استشهدت اربع مواطنات وثلاثة اطفال وهن :

- ١ - مينا عامر مع اطفالها الثلاثة
- ٢ - خيار سيلمون
- ٣ - خير سعيد ضجيج
- ٤ - طفول سالم غيضاف

كما اصيبت خمس مواطنات اخريات بجراح

وتم تدمير العديد من اكواخ المواطنين وحرقت مساحات كبيرة من المراعي وابادة مجاميع عديدة من الحيوانات في مختلف المناطق .

بدون تمييز أو تحدي في محاولة لصد هجماتنا ، فلم يحقق أي هدف .

في الممر

واما في الممر ، فقد خاضت قواتنا خلال المدة نفسها خمسة عشر معركة مع قوات العدو . كانت بعض هذه المعارك تستمر طوال اليوم . وبالذات



سيارات العدو دائما مصيرها التحطيم .



طيران العدو همه الوحيد حرق المراعي

لقد بلغ مجموع العمليات العسكرية خلال شهر مارس والنصف الاول من ابريل مائة وسبعة عشر عملية . كان منها اربع وستين هجوم على مواقع العدو في شمال صرفيت ، تكبد خلالها العدو خسائر كبيرة في ارواحه ومعداته واشعلت النيران عددا من المرات في مواقعه . كما قامت مجموعات القناصة بعمليات قنص مستمر لافراد العدو في هذه المواقع .

وخلال هجمات ابطالنا الناجحة على مواقعه التي استخدم فيها القصف المدفعي وقاذفات الصواريخ والاسلحة الرشاشة . كانت طائرات العدو المقاتلة تقصف المناطق المجاورة

كذلك فان المنطقة الوسطى التي شهدت هدوء نسبي خلال العام الماضي ، اذا ما قورنت بالمقاطعة الاخرى . فانها تشهد حاليا معارك ضارية تخوضها قواتنا مع قوات العدو التي تمركزت في حصل وعدمي بالاضافة الى مركز (انا) شمال القاعدة الجوية في سهل صلاله .

واما المنطقة الشرقية فقد شهدت هي كذلك خلال الفترة نفسها مواجهات عنيفة بين قوات الثورة وقوات العدو .

وفي المنطقة الغربية قام مناصلونا بعملياتهم الاعتيادية على مواقع العدو في شمال صرفيت .

التي تقدمها حكومته للسلطنة وفي الوقت الذي يسلم فيه قابوس بلادنا للاستعماريين الامريكان والانجليز وعملائهم في ايران والسعودية والاردن ، تزداد مواجهة الجماهير الثورية لعدوها الوطني في عمان . ويرافقه النضال العسكري في جنوب الوطن ، ازدياد الرفض الجماهيري في عموم ساحة عمان والخليج العربي لمجمل سياسات الواجهات الكرتونية فيما يسمى بسلطنة عمان واتحاد الامارات والبحرين ، هذه الواجهات التي تعريها وتكشفها الاحداث اليومية حتى للمواطن البسيط .

ان العملاء يرتمون اكثر فأكثر في احضان الامبرياليين الامريكان والانجليز وركائزهم العميلة في كل من ايران والسعودية ، لان العملاء اصبحوا يقفون في جانب والشعب في الجانب الاخر .

ان سجون مسقط وابو ظبي والبحرين ، التي ما تزال منذ بداية هذا العام تستقبل المئات من الوطنيين ، واستشهاد بعضهم تحت التعذيب الوحشي الذي تمارسه عليهم المخابرات البريطانية والاردنية . ان ذلك يعطي الدليل على مدى ارهاب هذه الانظمة ، وما تشكله من ارتباط عضوي بعدو الجماهير الوطني .

ان الحرب الثورية التي يشنها مقاتلو جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية في جنوب الوطن ، قد اعطت الرد الحقيقي على مجمل هذه الخيانات والتآمرات الامبريالية والرجعية ، عندما صعّدوا من عملياتهم العسكرية ضد قوات العدو وتصدوا بكل عنف لقوات شاه ايران الفازية .

فخلال مارس الماضي والنصف الاول من ابريل ، خاضت قوات ثورة التاسع من يونيو معارك ضارية مع قوات الاعداء ، وتركزت المعارك في الممر حيث تحاول هذه القوات قطع خطوط التموين على المناطق الداخلية ولكنها منبت بالفشل امام ضربات ثوارنا الابطال .



حرب
التحرير
الشعبية

جيش
التحرير
الشعبي
يصعد
عملياته
في وجه
القوات
الاجنبية

لقد اصبح من الواضح جدا للرأي العام العربي والعالمي ، التدخل المباثر للقوات الايرانية في محاربة شعبنا العماني البطل ، وان قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وجماهير الشعب في الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار) اصبحت تواجه الى جانب مرتزقة العميل قابوس والقوات البريطانية والاردنية قوات شاه ايران التي غزت بلادنا بمباركة العملاء في مسقط .

لقد اعترف القابوس في تصريحاته لجريدة النهار البيروتية بالوجود العسكري الايراني في عمان والمشاركة الفعلية في الحرب على روابي ريفنا الاشم في ظفار . كما تحدث امير عباس هويدا رئيس الوزراء الايراني في لندن عن المساعدات العسكرية



جيش التحرير دائما على استعداد لدرج الرجعيين .

بيان حول الاعتقالات الآخيرة في البحرين

لا تزال حملة الاعتقالات التصفية فسي البحرين مستمرة منذ اواخر شهر فبراير ٧٣م والتي كشفت خلال الايام الماضية ولقد وصل عدد المعتقلين السياسيين في سجون السلطات الرجعية في البحرين الى حوالي ١٥٠ معتقلا سياسيا . ولا يزال البعض منهم يقضي في هذه السجون اكثر من ثلاث سنوات بدون اية محاكم قانونية .

لقد شملت هذه الحملة خيرة شباب البحرين من ابناء وكتاب ، فبالاضافة الى الشاعر قاسم حداد الذي اعتقل في شهر فبراير الماضي تم اعتقال كل من الشاعر علي عبد الله خليفة ، ويعقوب المحرق وكذلك كاتب القصة أمين صالح كذلك شملت هذه الاعتقالات العمال الذين ناضلوا في سبيل مطالبهم الديمقراطية والمعلمين والموظفين .

ان هذه الحملة الآخيرة من الاعتقالات تاتي مترافقة مع ازدياد الحركة الوطنية وتطور الحركة الجماهيرية التي بلغت ذروتها بسبب اغراق السلطات البحرانية في رجيمتها لإنهاء لثروات الشعب ، بينما تمنى جماهيرنا من تحمك التجار والفلاح الفاحش وتدني الاجور والبطالة السائدة .

ان هذه الاعتقالات التصفية والكيفية تاتي مترافقة مع المخططات الامبريالية لجر بلادنا الى الحلف الاقليمي الجديد ، ولذا عمت الاعتقالات كل منطقة عمان والخليج العربي ، حيث بلغ عدد المعتقلين ما يزيد على ٤٠٠ معتقل موزعين ما بين سجون كوت الجلاي وابو ظبي وجده .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي اذ تلاحظ هذا الانتهاك لاسط الحقوق الانسانية ، ولجماهيرنا المطالبة بتخصيم ظروفها الحياتية ورفضها للوجود الاجنبي في بلادنا .

تطالب كل المنظمات الديمقراطية العربية والعالمية ، وتطالب كل منظمات الادباء والكتاب ، وتطالب كل النقابات العمالية ، وتطالب كل الاتحادات الطلابية ، وتطالب كل الاحزاب والقوى الوطنية ، ان تساهم بحملة سياسية واسعة في سبيل اطلاق سراح المعتقلين الوطنيين ، وارسال البعثات للاشرف على احوال المعتقلين الذين يتعرضون لابع انواع التعذيب .

الخط الاحمر لن يغلق

اذا اغلق العملاء الممر
وحاولوا عرقلة المياه الدفاعة
فسيفتحه جيش التحرير

*
بالد مسنروي كل التلال
وكل خطوط المعارك
وسنجدله يشق طريقه في الوديان
والقمم
وسنزع الحياة من العملاء
بالعنف

*
مهما تحاولون فتح الخط الاحمر
فلن تنجحوا
الشعب هناك ،
والاشجار المزروعة لا تغادر
والبنادق بأيدي جيش التحرير

قامت طائراته بغارات يومية على المنطقة الشرقية . كما تقوم مدافعه بقصف تجمعات المواطنين وحيواناتهم الثقيلة وتقوم بتمشيط واسع ويومي على ديار المواطنين وامكن المياه التي توردها حيوانات المواطنين ، وكذلك صب القنابل المحرقة على المراعي لحرق مساحات كبيرة منها . الا ان صمود جماهيرنا واصرارها وعزمها على المضي بالثورة حتى النهاية ، فقد كأن المواطنين يسارعون رغما عن قصف الطائرات ورغما عن سقوط الشهداء منهم ، الى اطفاء كل حريق تحدته غارات الطائرات وفي اي وقت وهم يهتفون . . . عانت الثورة ويحي الشعب يا قابوس بلاش لعب . وبالصمود والاصرار العنيد تواجه الجماهير قصف الطائرات في المناطق المحررة وبعزيمتها وایمانها وعدالة قضيتها تنتصر على ادوات الدمار ومجاميع المرتزقة والغزاة الجدد .

انفجرت مجموعة من الالغام المضادة للاليات بثلاث سيارات بيدفورد فتحطمت بمن فيها وكانت الالغام قد زرعت من قبل قوات جيش التحرير الشعبي العاملة بالمنطقة الوسطى . وهناك هجمات عديدة قام بها ثوارنا على مراكز العدو في حصل وعمدي وانا وقد تكبد العدو في هذه العمليات خسائر فادحة في ارواحه ومعداته ، وطوال المدة نفسها كانت طائرات العدو تقوم بغاراتها اليومية على المنطقة الوسطى مستهدفة تجمعات المواطنين والانتقام منهم بالاضافة الى ان مدافع العدو الثقيلة فسي سهل صلاله تواصل قصفها المستمر للريف وبدون تمييز وقد نتج عن ذلك تدمير اكواخ المواطنين وحرق مساحات كبيرة من المراعي وابادة اعدادا كبيرة من المواشي .

المنطقة الشرقية

وفي المنطقة الشرقية من الاقليم الجنوبي (ظفار) خاض ثوارنا ٢٣ معركة مع قوات العدو . وصدوا العديد من المحاولات التي قامت بها للتسلل الى ديار المواطنين فسي الشرخ ركزت قواتنا هجماتها على قوات العدو في مركز الشرخ وصدت محاولاته للتقدم . وكبدته خسائر كبيرة . . . وفي دهق اوطين شمال وادي حنه دارت معارك عنيفة مع قوات العدو بقيادة العميل محمد سهيل زفينان الذي قتل في هذه المعارك . واعتزقت اذاعة صلاله بمقتله . وفي الشبيحت دحرت قوات العدو التي تقدمت من مواقعها في خيصال وارغمت على التراجع ، وفي خيصال هاجم ثوارنا مركز العدو بالمدافع والرشاشات وكبدت خسائر جسيمة وفي كيزيت خاضت قواتنا معركة عنيفة مع قوات العدو . وكعادة العدو الاجرامية عندما تمنى قواته بالفشل وتصاب بالنكسات على ايدي ابطالنا يلجأ الى المواطنين الابرياء ليصب عليهم مجام غضبه ، فيبعد هزيمة قواته في هذه المعارك ،



حرب التحرير الشعبية

طائرات العدو تفضف المناطق الآهلة بالسكان



بعض من المون التي تركها جيش المرتزقة وهرب !



رشاش وقذائف لجيش المرتزقة .

في ابو خسيه حيث تحاول قوات العدو التقدم من مركزها . ولكنها نصد من قبل قواتنا المتربصة وتنسحب من صعدته الى مواقعها بعد معارك حامية ، تحت ظلال سلاح الجو الملكي البريطاني والمدافع الثقيلة حاملة تتلاها وجرحاها . وهاجمت قواتنا بالاضافة الى ذلك مركز معتبراتي اكثر من سبع مرات ، ولاحكام الضربات لقوات الاعداء ، شن ثوراننا خلال نفس المدة ثلاث هجمات متفرقة على ميناء ديسوت البحري الواقع الى الغرب من العاصمة صلاله . وقصفت المواقع والمنشآت العسكرية في الميناء باحكام . . . ولقد تكبد العدو من جراء عملياتنا في الممر والميناء خسائر فادحة فسي الأرواح والمعدات ، افقدت مرتزقة العدو معنوياتهم المنهارة تحت ضربات ثوارنا البواسل . وفي محاولة يائسة من جانب العدو لاعادة الثقة التي مرتزقته المدحورين تقوم طائراته بغارات هستيرية على اي منطقة يشتبه بوجود الثوار فيها أو وجود تجمعات للمواطنين وحيواناتهم ولكن صمود الجماهير واستبسال قوات الثورة تفوت الفرص دائما على العدو .

المنطقة الوسطى

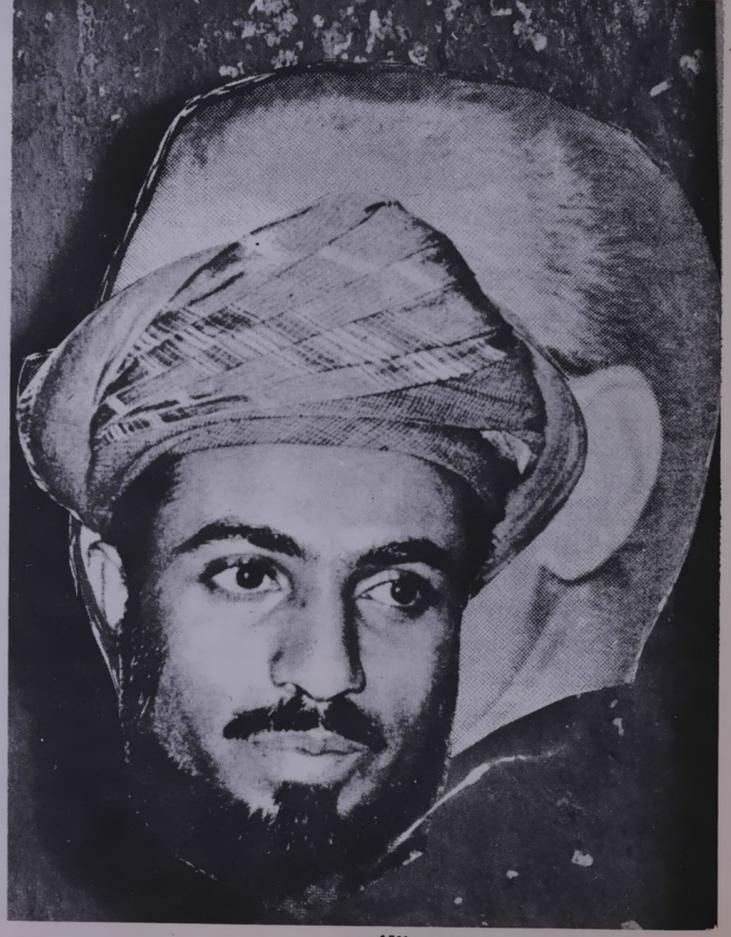
وفي المنطقة الوسطى : كانت هناك تسعة عشر عملية خلال نفس المدة كان منها هجومين ناجحين على القاعدة الجوية البريطانية في صلاله ، بواسطة القصف المدفعي تم في احدهما تدمير ثلاث طائرات وكراج داخل القاعدة واصابة طائرة مقاتلة عندما حاولت الاغارة على احد مواقعنا - ولقد اعترف العدو في بيان رسمي بتحطيم طائرتين واحدة ناقلة للجنود الاخرى هليكوبتر ذات اثني عشر مقعدا ، كما انفجر لغم ارضي مضاد للاليات بسيارة بيدفورد فتحطمت بمن فيها على احدى الطرق المؤدية الى القاعدة وفي شمال المنطقة الوسطى



قضايا عُمان والخليج العربي

عُمان

التيك باع بلادنا للجزاة



١ - القابوس .

الى اين يقود القابوس عمان ؟ هذا هو السؤال الذي ابتداءً يتردد في ضمير الشعب العماني ، والذي اخذ يطرح نفسه بشدة في كل لحظة يضع فيها اجنبي اقدامه على سهول وجبال عمان .

ان التواجد الاجنبي يزداد في كل يوم ، والبريطانيون يديرون كل امور السلطنة بشكل مباشر عن طريق ما سمي بمجلس الدفاع !! رجال المخابرات الاردنية اتوا الى السلطنة حاملين معهم وسائل التفتيش الاسرائيلية التي طبقت على المقاومة الفلسطينية .. واخيرا وليس آخرا ها هي القوات الايرانية تتدخل بشكل مباشر في عملية واسعة لقمع شعبنا من خلال التدخل العسكري ، ضد الثورة المسلحة والمنطقة من جنوب عمان (ظفار) .

ان التطورات الملاحقة التي تمر بها منطقة عمان والخليج العربي اخذت تتحول بشكل متكامل حول نقطة واحدة وهي : تكالب عموم الرجعيين من هذه المنطقة على دعم السلطنة الحقة الاكثر ضعفا من سلسلة الرجعيين المحلية .. والدفع بالحلف الاقليمي الجديد لفرض ما يسمى بسياسة « امن واستقرار » المنطقة .

ان هذا الاتجاه الذي يبرز بوضوح في الاونة الاخيرة كان نتيجة لصمود الجماهير في المناطق الحرة ، وتنامي الثورة الشعبية المنطلقة من جنوب عمان (ظفار) والتي الحقت الهزائم المتوالية بقوات المرتزقة . مما جعل الجماهير في عمان الداخل تلتف حول ثورتها . وان تنسف كل ادعاءات السلطنة حول الثورة .. والثوار .. حول المتسللين من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية !! وحول رجال العصابات انخفين بمدفع هاون في الكهوف !! وحول .. وحول .. وكثير من هذه الاكاذيب التي صدقها من اطلاقها ، فهم يبلعون كذبهم الذي يؤلفونه ، وينتاسون تصريحاتهم السابقة ولكن الوقائع العنيدة تتكسر عليها كل الاكاذيب .

البريطانيون من الكواليس الى العلانية

لقد حدثت منذ اواخر ١٩٧٢ الى الشهور الثلاثة من بداية هذا العام تطورات كثيرة

الى الاقليم الجنوبي حيث كان احد العناصر الاساسية التي ذهبت لتفجر الكفاح المسلح. وفي يوم ٩ يونيو من عام ١٩٦٥، كان الرفيق علي مسعود ومجموعة صغيرة من رفاقه يطلقون اول رصاصة معلنين بذلك بدء الكفاح المسلح ضد الوجود الاستعماري السلاطيني . ومن هذه الفترة والرفيق البطل يسجل اروع البطولات في مسيرة الثورة .

كان الرفيق محبا للجماهير ويعمل بكل تفان واخلاص من اجلها لقد كان الرفيق لا يبخل بخبراته التي اكتسبها على بقية المناضلين .. لقد استفاد الرفيق من الدورات العسكرية التي التحق بها ، وعاد ليكي يكرس هذه الخبرات العسكرية من خلال الممارسة العملية لخدمة شعبنا .

واتناء انعقاد المؤتمر الثاني للجبهة كان الرفيق بين الذين ساهموا مساهمة ايجابية لطرح الخط التقدمي للثورة وشمولية استراتيجيتها . وبعد المؤتمر مباشرة استلم مسؤولياته العسكرية في المنطقة الغربية حيث قاد بنفسه الكثير من المعارك الشهيرة في شعوب وريخوت والتي تم تحريرها في عام ١٩٦٩ وكانت هذه اول مدينة تسقط بيد قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية .

في بداية عام ١٩٧٠ انتقل الرفيق الى معسكر الثورة ليشرف على عمليات التدريبات الميدانية ، وبعد دورة عسكرية عاد الرفيق ليصبح قائدا للوحدة العسكرية في المنطقة الوسطى .

ولقد شارك الرفيق علي مسعود في التخطيط والاعداد للهجوم الكبير على مدينة مرباط والتي تم على اثرها احتلال المدينة لمدة ١٨ ساعة تم خلالها تدمير منشآت العدو العسكرية وقتل وجرح ما يزيد على ١٢٥ من جنود العدو وتم اسقاط ٣ طائرات منها واحدة هليكوبتر .

لقد كان الرفيق من اول المهاجمين وعندما انتهت ذخيرته حارب بال سلاح الابيض وهو يقثم مرابي العدو حتى اصبح اسمه يرهب الاعداء . وسقط شهيدا في هذه المعركة . لقد كان الشهيد واحداً من ابطال الثورة وابنا بارا للجماهير . كان يتصف بالاخلاق الثورية مع رفاقه . لطيفا معهم عنيفا مع الاعداء . محبا للجماهير الفقيرة . يقوم بتوعيتها لمصلحتها انطلاقا من الاعتماد على الجماهير والاستماع الى آراءها . وهذه هي حياة الرفيق علي مسعود الثورية لخدمة ابناء شعبنا على طول امتداد ساحة عمان والخليج العربي .



الرفيق في معسكر الثورة قدوة للمناضلين



الرفيق الشهيد علي مسعود

شهداء الثورة

لا لصالح الاستعمار والرجعية ، واخذ يطرح هذه الافكار على رفاقه الجنود في المعسكر .. وبدأ يحدتهم عن السلطة العميلة وعن الاستعمار وضباطه الذين يدربونهم لخدمة هذه السلطة واسيادها الانجليز .. وعندما علمت السلطات بنشاط الرفيق وانه سيشكل خطرا عليهم التي القبض عليه هو ومجموعة من رفاقه وحكم عليهم بالسجن لمدة عام واحد .. واقيل من الجيش بعد ذلك .

انتقل الرفيق بعد خروجه من السجن الى شمال الوطن بحثا عن لقمة العيش واشتغل في شرطة دبي لمدة سنة واحدة وفي عام ١٩٦٢ كان العمل السياسي والتخريب على اشده بين ابناء ظفار للاعداد للثورة ... وهناك التحق باحد التنظيمات السريّة في شمال الوطن وكان الرفيق علي مسعود نشطا بين الجماهير ويدعوها دائما الى نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف للقيام بالثورة. وبعد دورة عسكرية لمدة ستة اشهر توجه الرفيق وبعد ان تشكلت جبهة تحرير ظفار

ولد الرفيق علي مسعود في عام ١٩٤٢ في المنطقة الوسطى من ريف ظفار . وانحدر الرفيق من عائلة ريفية فقيرة . ولقد عانى كغيره من التخلف والاضطهاد والفقر الذي فرضه سعيد بن تيمور على كل عمان ومعهما الاقليم الجنوبي . واضطر لكي يوفر لقمة العيش له ولعائلته الفقيرة الى ان يلتحق للعمل بجيش السلطنة في صلالة ، وكان ذلك في عام ١٩٥٩ . وهناك تلقى تدريباته العسكرية ونجح

نجاحا باهرا ، وعين فيما بعد قائدا لاهدى المجموعات العسكرية في جيش السلطنة . وفي اثناء تدريباته لاحظ انتشار الضباط الانجليز والباكستانيين في كل مكان حيث سيطروا على بلادنا ، وحاولوا ان يفرسوا في اذهان الجنود البسطاء حب الاستعمار. واحس الرفيق انه يتحول الى جندي لحماية الاستعمار وعملاءه .

وهنا استيقظ الشعور الوطني في ضمير الرفيق علي مسعود ، وراودته الافكار الوطنية بان يقوم بعمل ما لصالح وطنه ..



٢ - القابوس والظل .

هذا العدد البسيط الى مئات المعتقلين في عمان الداخل .. وان السلطات الرجعية لكي تغطي على هذا القمع الواسع تطرح الموضوع وكأنه أعداد لانقلاب عسكري!! على ان هذا التفكير بعيد كل البعد عن الجبهة . ان الجبهة لا تؤمن بالانقلابات العسكرية قط .

لقد تقلصت كل الوعود القابوسية بالديمقراطية وتوفير العمل للمواطنين والحرية للشعب العماني .. تقلصت وتحولت الى فتح المزيد من السجون .. والمزيد من الارهاب والقمع .. وفتح البلاد للاجانب ..

العزلة الداخلية والاندفاع للخليج

هذه العزلة الداخلية للحكم في مسقط ، سبقتها عملية التفاف كبيرة حول الثورة .. وابتدأت الجماهير تتطلع الى مد الثورة المسلحة الى عمان الداخل .. لتسلب السلطة الرجعية .. مما اربح جميع الرجعيين في المنطقة .. لقد تسلط هاجس امتداد الثورة الى منطقة الخليج على الدويلات الكرتونية: وجعل كل الحكومات الخليجية تسارع لدعم السلطة .. وتقديم المساعدات العسكرية

والمادية وحتى البشرية والسعي لخلق ما يسمى بالحلف الاقليمي الجديد الأمريكي. لقد قامت الامبريالية الامريكية بدفع كل الرجعيين المحليين لدعم السلطة وتكثيف جهود الحكام لاقامة جبهة واحدة في محاولة لخلق الثورة المسلحة ، وعدم السماح لها بالامتداد لباقي المناطق .. لانها تهدد عروشهم المهترئة .. مما حدا بصحيفة (نداء الجنوب) لسان حال مجاميع المرتزقة وعملاء السعودية ان تحدد بكل دقة هذه الجبهة خصوصا حول زيارة القابوس الاخيرة الى دول الخليج والمساعدات التي قدمت له فقالت : « بان هذه المساعدة لها دليل على ان رؤساء هذه الامارات قد تنهوا للخطر الشيوعي (!!) الذي يهدد الخليج العربي وبصفة خاصة سلطنة عمان (.. آ) وذلك من خلال المساهمة والمجهود الحربي الذي يقوم به الجيش » .

وزاد من تكريس هذا الدعم كل تلك الصفوطات التي قامت بها الرجعية السعودية مؤخرا ، حيث قام وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز بزيارة الى كل من مسقط وقطر والبحرين للدفع والتسييق بين مختلف هذه المساعدات .. ولقد تصادف وفي نفس الفترة !! زيارة اللورد كارنجتون

وزير الدفاع البريطاني الى كل من السعودية ومسقط وصلالة ، ولقد دارت التكهنات !! حسب رواية اذاعة لندن بانه هو الآخر يسمى الى التسييق بين المساعدات البريطانية السعودية .

ولقد اسفرت هذه الزيارة عن عدة صفقات محلية وذلك مقابل توحيد مختلف الجهود ضد الثورة . فتم تجميد بعض التناقضات ما بين الرجعيين وذلك عن طريق حل مشاكل الحدود الواقعة بين السعودية والسلطنة في واحة البريمي مقابل المساعدات والامدادات الاقتصادية والعسكرية الضخمة والتي بلغت ٦ ملايين جنيه استرليني الى جانب المعدات العسكرية التي تم شحنها من ميناء رأس تنورة في اوائل شهر يناير ١٩٧٢ ، بالإضافة الى وجود البعثة العسكرية السعودية المتواجدة في مسقط .

كذلك تم تنازل القابوس عن ساحل عمان واعترافه بدولة الامارات !! ومقابل ذلك تقدمت حكومة ابو ظبي للقابوس المساعدات المالية الضخمة والتي بلغت ٢٥ مليون جنيه استرليني .. طبعا بالإضافة الى المساعدات المقدمة من دولة قطر والبحرين .

ان هذا التحالف الوثيق يعبر عن تخوف الطبقات الرجعية الحاكمة من امتداد الثورة الى بقية المنطقة سواء اكان ذلك تنظيميا او حتى سياسيا فذلك سارع الجميع الى مد الدعم الى السلطنة لكي تستطيع ان تواصل حريتها ضد الثورة .

اما هذا الانفتاح المفاجيء من قبل القابوس على دول الخليج فذلك يرجع الى سببين : اولهما هو العزلة الداخلية النامية بين الحكم وبين جماهير الشعب العماني الذي يعاني يوما بعد يوم من حكم القابوس .. وثانيهما فشل القابوس في سياسة الانفتاح العربي وفشل الجولة التي قام بها للبلدان العربية التقدمية .. لقد اتضح لهذه البلدان مدى التورط الاجنبي الذي جره قابوس الى عمان فالقواء العسكرية ، والقوات الاجنبية المختلفة ، والاحلاف العسكرية التي عقدها مع ايران واضحة تماما . ولم تثر زيارته الا مع الحكم الاردني العميل الذي اخذ دور الاداة القمعية تجاه القوى الوطنية المناهضة سواء في الاردن او في منطقة الخليج وعمان .

ولقد كانت هذه هي الخطوة الاولى في بداية الانطلاق الى فك العزلة الداخلية والعربية وذلك بتجميد بعض التناقضات



الثانوية بين الحكام المحليين .. وتكريس الجهود لدعم القابوس ماديا وعسكريا في اوضاع المهترئة في السلطنة .

ايران والسلطنة والحلف "استبديد"

اما الخطوة الثانية التي قام بها رجالات الحكم في مسقط خصوصا بعد الهزائم العسكرية المتوالية والتي منيت بها القوات البريطانية وقوات المرتزقة على يد جيش التحرير الشعبي . فقد اتجهت الى البحث عن حليف قادر عسكريا وفي نفس الوقت غير مبال « بالنضحيات الثورية والمادية » التي قد تسفك على جبال ظفار . وكانت ايران هي المهيئة لان لعب هذا الدور القدر ضمن واقع الدور المرسوم لها من قبل اتولايات المتحدة الامريكية ومن خلال صفقات الاسلحة التي جعلت ايران تعتقد انها دولة كبرى يجب ان تسيطر على كل المحيط الهندي .. ومن ضمنها طبعا منطقة عمان والخليج العربي .

ولقد حاول رجالات الحكم في السلطنة تكذيب الاخبار عن وجود قوات إيرانية .. او تقديم مساعدات عسكرية .. ولقد كان اخر هذه التصريحات تصريح السفير العماني في السعودية والذي نفى نفا قاطعا وجود هذه القوات .

الا ان الامور اصبحت مكشوفة للجميع .. وخصوصا بعد احتلال ايران لجزيرة (الفقم) والتصريحات الإيرانية عن استعدادهم لارسال قوات إيرانية لمقاتلة الثوار في الاقليم الجنوبي من عمان . فلم يبق امام الرجعيين والقابوس الا الاعتراف بوجود هذه القوات الاجنبية وجعلها امرا واقعا ، ولقد قال : نحن نتلقى مساعدات وخدمات عسكرية مختلفة من ايران ، هناك ضباط ايرانيون يشرفون على هذه المساعدات وهناك بعض الطائرات . (النهار ٢٢ - ٢٣)

اما رئيس الوزراء الإيراني امير عباس هويدا فهو الآخر يؤكد : بان سلطنة عمان



٢ - القابوس وحليفه شاه ايران



تجاوز كل الحدود . ان قصة محمد نصر الله المعتقل السياسي بدون اية تهمة محددة اصابت الناس بالغيظ ، « لقد اصيب والده الذي لا يملك غيره بشلل نقل على اثره الى المستشفى واخذ المرض يزيد ويتناقل عليه يوما بعد اخر حتى كاد ان يشرف على الموت ، وقبل ان يفارق الدنيا طلب من المسؤولين في التحقيقات رؤية ابنه ولو لمدة خمس دقائق فقط ، ولكنهم لم يستجيبوا لطلبه .. وعندما انتقل والده الى رحمة الله - وهنا يكمن المشهد الحزين - جاء بالابن والحراس يحيطون به من كل ناحية حتى الناس الحاضرين اخذتهم الشفقة عليه، وما ان انتهوا من دفن والده حتى سحبوه ثانية ، ودموعه تنهمر منه وهو يفارق اعز حبيب له في الدنيا ، وفقدت امه على اثر هذا المشهد رشدها ..»

(من هو الارهابي)

ان قسم التحقيقات قد عاث في البحرين فسادا لدرجة ان بعض الصحف المحلية قد اخذت في الاونة الاخيرة تطرح على استحياء تقديرا لهذه الاجهزة التي تستنزف من ميزانية الدولة ٣٠٠.٠٠٠.٠٠٠ من الدنانير تذهب كلها كمهربات للمباحث الانجليزية التي تمتد مهامها على طول منطقة الخليج بينما يرصد في نفس العام (٧٣) لوزارة كالصحة مبلغ ٣٠٠.٣٠٠.٠٠٠ ولوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مبلغ ٣٥٠.٠٠٠ الف دينار .

ومن هذه الاقوال التي ظهرت مؤخرا ما كتب في جريدة الاضواء المحلية .. تقول الصحيفة :

١ - المواطن ما عاد يشعر بالامن في بيته . اذ من السهل جدا ان يفتش بيته في اي ساعة من الليل ، وبدون امر من محكمة او من وزير عدل (...) ان الامر بحاجة الى تحقيق عاجل لمعرفة شخصية هذا الارهابي الذي يخط سياسة قسم التحقيقات الجنائية (!!)

ولكن الصحيفة نفسها وفي ظروف هذا القمع لم تشر الى ان هذا (الارهابي) هو النظام بأكمله .. انه النظام الذي لا يستطيع ان يثق بالشعب او بالديمقراطية .. ان رئيس هذا

ان هذا الارهاب لا يحدث في الدخول الى البحرين التي أصبحت هي السجن الكبير .. بل أيضا حتى في الخروج .. ان الاستهانة بابناء شعبنا ضمن المرتزقة المتحكمن في بلادنا قد جعلهم يذهبون في ذلك الى ابعد حد .. لقد اصبح المواطن حمارا في نظر هذه السلطات .. ان هذه الواقعة التي يرويها الجميع لم يخلقها عقل انسان مريض .. بل طبقت على بعض العائدين الى البحرين .

ففي عودة احد الطلبة الى البحرين في خلال اواخر شهر ابريل .. وعندما وصل الى الجوازات اعطي ورقة ليسلمها الى الشرطي الواقف مكتوب عليها « حمار ليس للبيس .. اتركه » اي بما معناه وحسب الشفرة الخاصة بهؤلاء المرتزقة .. ان هذا المواطن غير مشبوه .. اي ان شعب البحرين يتحول في نظرهم الى مجموعة من الحمير !!!
الاعتقالات التعسفية

ان العائدين الى البحرين يفاجئون بان في كل بيت او في هناك اناس معتقلين او فارين .. ان الاعتقالات شملت ايضا النساء بالإضافة الى العمال والكتاب والادباء والموظفين . ما هي التهمة .. لا توجد .. الادلة ما هي .. لا توجد ..

لا يوجد الا اتهامات وزير الاعلام بالوكالة محمد بن مبارك لجريدة السياسة الكويتية في ٢١ - ٤ - ٧٣ بانهم « ملتزمين » بالجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .. ان هذه الانتهاكات لا يسط الحرق الانسانية تجري تحت اسم الديمقراطية .. والانتخابات .. والمجلس التأسيسي ليمارس الشعب حقه في الشورى وبماي الحقوق !!

ان الكلام عن المجلس التأسيسي الخطوة الديمقراطية التي انتظرها شعب البحرين طويلا !! قد صاحبها حملة ارهاب وقمع وحشي .. الحكم فيه لرجال القسم الخاص من اردنيين وانجليز . لقد اصبحوا (هم) الحكومة .. بتصريحاتهم انفسهم .. وذلك حينما القوا القبض على عبد المنعم الشيراوي العامل في شركة (البيا) رغم انه اهل وامام عيني امه ، وحين سألتهم الى اين تاخذون ولدي . اجابها عبد الكريم عفوني ضابط المخابرات الاردنية ، ساخذه الى السجن . فقالت اين الحكومة عن هذه الاعمال ؟ فاجاب : نحن الحكومة (!!!)
ان تصف رجال المخابرات الاردنية قد



المجلس التأسيسي وديمقراطية المباحث



البحرين

الاعتقالات والديمقراطية المباحثية

عن ١٠٠ معتقل ومعتقلة انما كانت تتويجا لكل ما سبق ذلك من ارهاب وقمع والذي هو من طبيعة السلطات الحاكمة في البحرين ، رغم كل ما حاولوا تغطيته دعائيا .

ان الانباء التي اتت من البحرين تظهر ان السلطات الحاكمة هناك قد اصيبت بهستيريا ارهابية نسفت كل ادعائها بالديمقراطية وحرية المواطن وكرامته .

ان المطار المدني الذي يحكمه قسم المباحث من بلوش وباكستانيين ومرتزة اخرين تحول الى تكتة عسكرية .. فكل مواطن من البحرين يتحول الى متهم بالعمل ضد الحكومة ويخضع للتفتيش الدقيق من سئطته التي جسمه . وان كلمة « طالب » في جواز السفر اصبحت تهمة تكفي لاحتجاز الانسان وتفتيشه والتحقق معه .

ماذا يجري في البحرين ؟؟ ماذا يقال على الملأ ، وماذا يحدث في الواقع ؟؟ وما هي دلالات تطور الاوضاع الاخيرة ؟؟ واين نضع حملة الاعتقالات الواسعة والارهاب المفروض على الشعب في سياق اطروحات السلطة الرجعية عن الدستور والديمقراطية ؟؟ وهل للاعتقالات الاخيرة صلة بما يجري في عموم المنطقة ؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة هي التي ستحدد للمراقب السياسي طبيعة ما سمي بالديمقراطية في دوليات الخليج !! والنظرة المتأنية هي التي ستوضح ان هذه الاحداث الاخيرة والاعتقالات التي شملت ما لا يقل



٤ - مصير عملاء الامبريالية

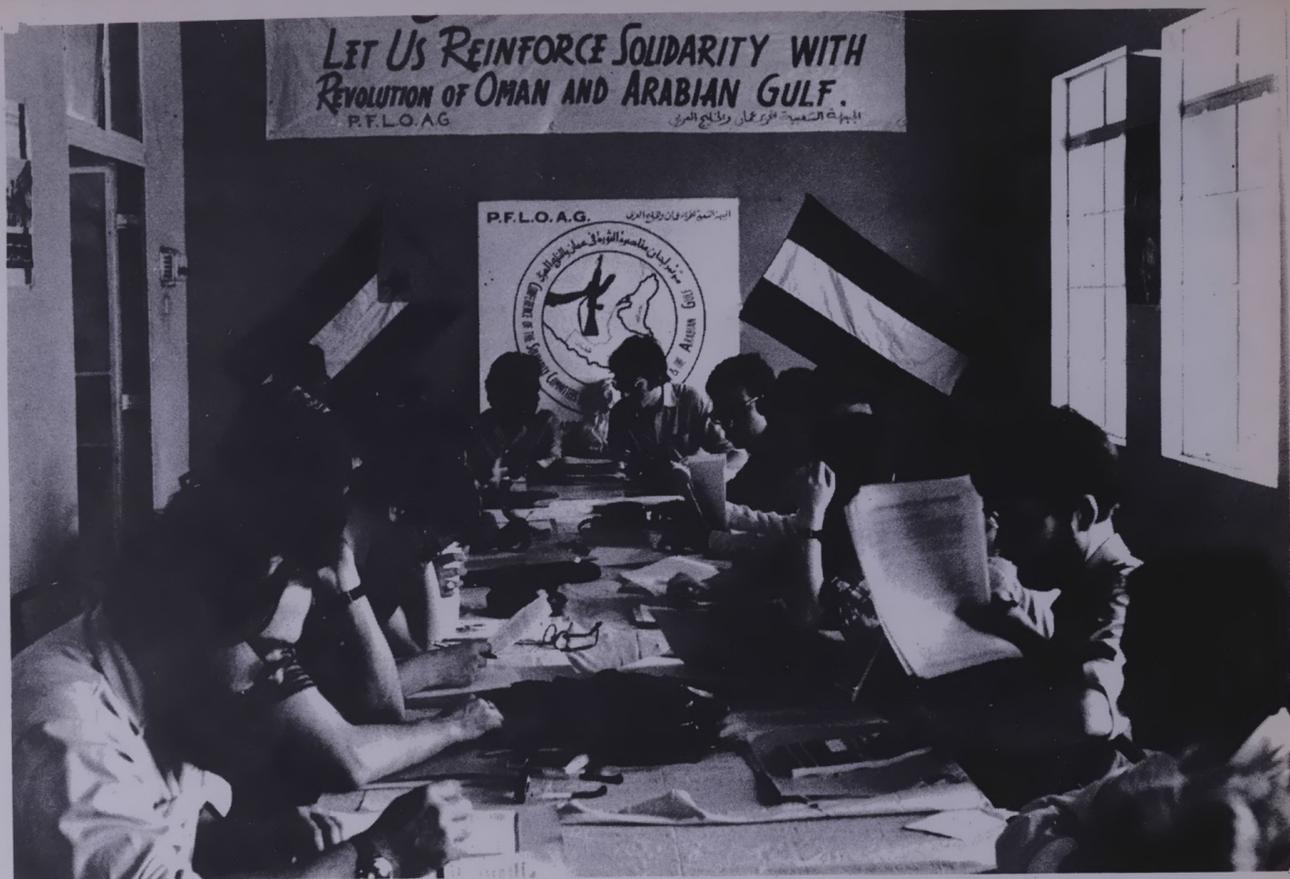
فتحتها للشركات الامبريالية .. فتحها للقواعد العسكرية .. وللقوات الايرانية والاردنية .. لقد اصبح القابوس هو ثيو - المررب الذي باع البلاد لمختلف الاجانب . ان الشعب العماني البطل الذي طرد مختلف الغزاة الاجانب قادر اليوم على ان يطرد الغزاة الجدد .. وان يسقط العملاء الذين فتحوا البلاد للاستعماريين والامبرياليين .

طلبت المساعدة لكفاحه التخريب وان ايران لبت هذا الطلب !!
طبعاً بعد ان كان الكلام عن هذا الحلفه العسكري الشاهنشاهي - القابوسي من المنوعات اخذت التصريحات تنهال فيما بعد، وكما نقول في الامثال الشعبية : فاذا لم تستح فافعل ما شئت .
هكذا فتح القابوس منطقة عمان للاجانب .

بيان من المنظمات الطلابية في الكويت حول الاعتقالات في البحرين!

وانشد البيان كل الاقلام الوطنية الشريفة ان تعمل جاهدة على كشف حملات الاعتقالات التي يمارسها جهاز المخابرات في منطقة عمان والخليج العربي ، وتناشد اتحاد المحامين العرب وجمعية المحامين الكويتية التحرك السريع وارسال وفود عنها .

اصدرت ١٢ منظمة طلابية في الكويت بيانا حول الاعتقالات الاخيرة في البحرين ودور المخابرات الذي قامت به والتي شملت عددا كبيرا من المواطنين من كتاب وشعراء وعمال وموظفين . وقال البيان : ان السلطة في البحرين ترفع شعار كل الديمقراطية والحريه لجهاز المخابرات وكل القمع والاضطهاد لشعبنا .



لجان مناصرة الثورة اعماله على اثر الجلسة الافتتاحية التي عقدت في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين (١٦ - ٤) في قاعة الفنون الجميلة .

وتشارك في هذا المؤتمر وفود تمثل اللجان التالية :

لجنة فرنسا ، لجنة بريطانيا ، لجنة ألمانيا الغربية ، لجنة بلجيكا ، لجنة الصومال ، لجنة الكويت ، لجنة بولندا ، لجنة الاتحاد السوفياتي . وبعثت بقية اللجان والمنظمات والتي لم تستطع الحضور لظروف خاصة بها برقيات التأييد للمؤتمر وتمنياتهم له بالنجاح .

وقد أقيمت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العديد من الكلمات ، حيث افتتح المؤتمر بكلمة للجنة المركزية للتنظيم السياسي - الجبهة القومية القاها الرفيق علي سالم لعور عضو اللجنة المركزية ومسؤول العلاقات الخارجية وضح فيها ان ما تشهده المنطقة في عمان والخليج العربي من نضال ثوري مسلح بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي انما يعتبر في الواقع الطريق الحقيقي للتخلص من نير الاضطهاد والتعسف الذي يعانيه شعب المنطقة .

واستطرد قائلا : ان هذه الارض التي تلتقون فيها اليوم تعتبر مفتوحة القلب واليدون لكل المناضلين الثوريين في العالم ، فنحن نعز باللقاءات الحارة مع الاحزاب والمناصر التقدمية في هذا العالم . وأضاف قائلا : ان وجودكم في اليمن الديمقراطية لعقد مؤتمر

LET US REINFORCE SOLIDARITY WITH
REVOLUTION OF OMAN AND ARABIAN GULF.
P.F.L.O.A.G.

P.F.L.O.A.G.



الجمهورية الشعبية لعمان والخليج العربي

المؤتمر الأول للجان مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي

عَدَن - إبريل ١٩٧٣

الفريقية - الاتحاد السوفياتي - وبولندا - وبعض البلدان العربية منها لبنان والكويت وسوريا واخيرا في الجزائر بالإضافة الى مقديشو .

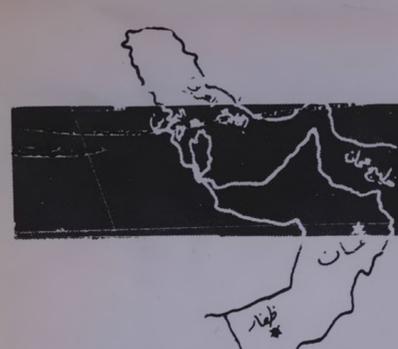
ويأتي هذا المؤتمر الاول الذي انعقد في عدن ، عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، لا ليكون تظاهرة سياسية فقط ، بل ليضع الخطوات العملية ، والاسس الواضحة بين مختلف هذه اللجان وبين نضال شعبنا . ولقد ناقش المؤتمر في اجتماعاته الوثيقة السياسية وبرنامج العمل وتقارير لجان مناصرة الثورة ، ووضع في الاخير التصور العام لامكانية تطوير ودعم هذه اللجان وامكانية دفع تضامنها الى امكانيات اكبر .

وتحت شعار « ننعزز التضامن مع نضالات شعب عمان والخليج العربي » بدأ مؤتمر

في شهر ابريل الحالي انعقد مؤتمر لجان مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي ، ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في ظروف جديدة ، يزداد فيها التورط الاجنبي (البريطاني - الايراني - الاردني) في بلادنا من الدعم العسكري للسلطنة ، الى القتال المباشر ضد الثورة الشعبية المنطلقة من جنوب عمان (ظفار) .

ان هذا المؤتمر يعبر هو الاخر عن التضامن الثوري بين مختلف القوى والمنظمات التقدمية والمحيين للسلام وبين شعبنا . ان هذه اللجان انبثقت في فترة كانت القوى المضادة تفرض التعقيم الكامل على الثورة وانصراتها .

ان لجان المناصرة موجودة حاليا في بريطانيا - فرنسا - امريكا الشمالية - السويد - الدنمارك - بلجيكا - ألمانيا



الاسعار من يناير ٦٩ حتى ديسمبر ٧٢ بما يفوق ٢٧٪ مما دعا بعض العناصر المرتبطة بالسلطة الى ان تتخوف من حصول تضخم مفاجئ خلال السنتين او الثلاث القادمة ، وخصوصا وان مستويات الدخل لم ترتفع لتوازن الارتفاع في الاسعار واكمل ذلك ارتفاع الاجارات بنسبة تفوق ١٠٠٪ .. ووصلت اسعار المواد الغذائية الى درجة خيالية . (السمك الربة دينار ونصف - القريدس الربة ٢٥ دينار)

ان هذه الاحباطات التي واجهت شعبنا في البحرين لدرجة انه يصبح هذا المجتمع مجتمعا للاقلية الغنية وسجنا للاكثرية الفقيرة ويصبح الكلب فيه احسن من البشر .

ان كل هذه الاحباطات على المستوى السياسي الذي فشلت السلطة في تحقيقه ، وعلى مستوى الديمقراطية التي لم تتحقق منها الا الكلمات .. وعلى المستوى الاقتصادي الذي هيمن على المواطنين من خلال ارتفاع الاسعار وتكاليف المعيشة ومحدودية الدخل .

ان هذا التناقض لم تستطع السلطة الرجعية مطالب العمال الاقتصادية .. وتظهر الى السطح مطالب الطلبة الديمقراطية .. وان تستخدم التناقضات الطبقية بين اوساط الاسرة الواحدة) ! والتي يرددها الحكام وهي في الواقع اسرتان . اسرة الكادحين واسرة التجار !!

ان هذا التناقض لم تستطع السلطة الرجعية في البحرين الا ان تحله عن طريق فتح السجون والزج فيها بكل عنصر وطني يحب شعبه .

وليس الامر كذلك بل تعقل كل شخص يطالب برفض الوجود الامريكاني ، والاجنبي ورفض الاحلاف الرجعية ، فلماذا نجد ان الاعتقالات الاخيرة التي جرت في منطقة عمان والخليج العربي انما تعبر عن عملية واسعة لتصفية كل العناصر الوطنية لتكريس ما يسمى بالحلف الاقليمي الجديد في منطقتنا والذي على قمته ايران والسعودية وتتم قيادته من قبل الامبريالية الامريكية .. خصوصا بعد ان اتضح هذا المخطط وتكرس من خلال مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين المنعقد في شهر ابريل في طهران .

ان هذا القمع الواسعة لجماهيرنا يثبت تحرك كل الرجعيين في المنطقة لواد اي اوضاع ثورية في المنطقة .

البقية على الصفحة (٢٠)

قضايا عمان والخليج العربي

القسم الخاص .. انما هو بنفسه رئيس الوزراء خليفة بن سلمان ... الذي يمثل النظام العشائري خير تمثيل .

ان نفس هذا النظام لم يستطع ان ينفذ حتى وعوده بالديمقراطية .. ان النظام عجز عن تحقيق ايسر مظاهر الديمقراطية .. ان هذا الارهاب - كما قلنا - انما هو نتيجة طبيعية لكل التراكمات السابقة لنظام شبه اقطاعي يعتقد ان البحرين وشعبها انما هما ملكا خاصا له .

لقد كان هذا النظام ولم يزل الاداة القمعية لكل المطالب الديمقراطية لشعب البحرين .. لقد كانت المطالب الديمقراطية والمرفوعة منذ عام ١٩١٩ حول المجلس الوطني وتحقيق الحريات العامة وطرد المحتلين الاجانب ونزاهة القضاء واصلاح الجهاز الحكومي الامني ان هذه المطالب كانت تقمع كل مرة بالدعم العسكري الاجنبي المباشر او باية طريقة اخرى .

وعندما حصلت التغييرات السياسية المختلفة والتي تتناسب مع الازمات السياسية للاستعمار الجديد .. لم يستطع النظام ان يتقبلها او هو بمعنى اصح غير مستعد حتى بالتفريط في ايسر حقوقه .. فقرر من البداية تدجينها بكل القيود التي اصبحت معروفة من حكاية التعيين الى حرمان المرأة من حقوقها الوطنية التي كانت قانون الطوارئ المفروض منذ عام ١٩٥٦ .

المجلس التأسيسي والسؤال الغائب

وها هي التجربة الديمقراطية التي طبل لها النظام وزمر قد اجهضت تماما !! لقد طرح شعبنا رايه واضحا في طبيعة هذه التجربة المشوهة ، وقاطع الانتخابات هو وقواه الوطنية .. اما الان .. وحتى للمتفائلين بهذه التجربة .. حتى اعوان السلطة قد تراجعوا عن اقوالهم عن حكاية الديمقراطية .. والدستور .. ولقد كانت ايسر تجربة يواجهها هؤلاء الذين اعتبروا انفسهم ممثلين للشعب قضية قانون الطوارئ التي جرت

الانتخابات تحت ظروفه والذي اقترته الحكومة في دستورها القادم من الان! ان السؤال الغائب عن اذهان اعضاء ما يسمى بالمجلس التأسيسي هو كيف بإمكانهم ان يستمروا في هذا المجلس - المهزلة بينما الاعتقالات الكيفية والتعسفية تلاحق خيرة شباب البحرين ؟

لقد دفع هذا التناقض الذي ينخر السلطة والمتعاونين معها الى ان ينقلوا اوضاعهم الى مرحلة متقدمة ، فكتب رئيس تحرير مجلة صدى الاسبوع البحرانية ، وهو بالمناسبة نائب في هذا المجلس .

ان الحكومة بذلت الكثير في سبيل التهرب من الجواب على سؤال يقول : هل تكون انتخابات ديمقراطية تلك التي تجري في ظل الاحكام العرفية ، حيث تسود الاوامر لا القوانين ، ويسيطر العسكريون على مقدرات الامور في غياب اشراف السلطة التشريعية بل وحتى من وجودها (!!)

ولكنه هو الاخر لم يجب على السؤال الاخر المضاد بل هو مصمم على الهروب منه .. والسؤال هو : لماذا اشركتم في انتخابات يفرض فيها قانون الطوارئ والذي رفضت الحكومة رفعه رغم العريضة التي اسلمتها منكم (!!) بل لماذا انتم مصررون على الاستمرار في هذه المهزلة التي فاحت روائحها .. الا اذا كانت مصالحكم ستتعرض للخطر في حالة الانسحاب من هذه المهزلة .

ان هذا السؤال المحدد الذي طرحه عليهم الشعب في المرحلة الاخيرة حاولوا التهرب منه بكل طريقة ، وعندما تحركت الجماهير في الالوة الاخيرة حاولوا القاء مختلف التهم على العناصر الوطنية .. بل ظلت مناقشاتهم تدور حول الخلاف بين الرئيس واحد النواب في اكثر من جلسة !! ولم يتطرق احدا منهم في كلامه الى الاعتقالات التعسفية .. وتفويض المساكن وحرمتها .. بينما تنتهك كل كلماتهم في الخارج وامام اعينهم .

الجانب الاخر لعملية الاعتقالات ؟

وكان الجانب الاخر في الواقع السياسي في البحرين يتبلور هو الاخر ، فلقد ارتفعت

هذا يعد في الأساس تضامنا حيويا مع ثورتنا ومع اجراءاتها التقدمية .

كما اكد في كلمته على اشتداد الصراع مع الامبريالية في هذه المنطقة مما يفرض على كافة التقدميين والديمقراطيين في العالم فهم حقائقه ووضعها باستمرار نصب اعينهم كي يقوموا من واقع المسؤولية بالدفاع عن هذه المنطقة ومقارعة الامبريالية في عقر دارها . كما يستوجب التضامن الاعمى في دعم ومساندة القوى الثورية في هذه المنطقة في سبيل حسم هذا الصراع لصالح القوى الثورية في العالم . كما القى الرفيق احمد سامم البريكي عضو القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي كلمة اعلن فيها : « ان قيام وانتشار لجان المناصرة في عموم انحاء العالم انما يأتي انطلاقا من المصالح المشتركة التي تجمع بين شعبينا وسائر الشعوب .

وقال ايضا : ان شعبينا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي لينظر باعتزاز كبير وباهتمام بالغ الى الادوار الفعالة التي تقوم بها لجان المناصرة في دعم

الثورة وتأييدها ولقد صادفت مسيرة العمل في لجان الانصار نجاحات رائعة منذ تاسيس اول لجنة مناصرة قبل ما يقارب من اربع سنوات . واختم كلمته قائلا : اننا نفتنم وقوفنا هنا بينكم لنعلن اعتزاز شعبا وتقديره لشعب اليمن الديمقراطية والتنظيم السياسي الجبهة القومية لوقوفهما الى جانب نضال شعبينا ، ونعلن عن استنكارنا لمحاولة الرجعية السعودية والامبرياليين الامريكيين للتآمر على جمهورية اليمن الديمقراطية ومحاولاتهم التي ستفشل دائما للنيل من منجزات الشعب اليمني البطل .

وقد تلت الكلمتين كلمة لممثلة حركة المقاومة الفلسطينية حيث استعرضوا فيها وضع الثورة الفلسطينية وطبيعة العلاقة الحالية بين الثورة في الخليج العربي وفلسطين كما اشادوا بالمبادرات الايجابية للجان مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي ، ودورهم الفعال في خدمة الثورة وفك الحصار الاعلامي عنها .

كما القى الرفيقة عائدة يافعي عضوة اللجنة المركزية للتنظيم السياسي - الجبهة القومية - ورئيسة اتحاد نساء اليمن كلمة اوضحت فيها التفاعل الكبير بين نضال المرأة اليمنية ونضال المرأة في عمان والخليج العربي واستطردت قائلة : نحن نشعر ان وقوف الاحزاب والمنظمات الثورية والتحريرية الى جانب شعبينا سوف يزيد من التلاحم والانصهار نحو نضال تقدمي واحد ضد الامبريالية والرجعية .



جانب من حضور الافتتاح لمؤتمر لجان المناصرة

والقى الرفيق مهدي عبد الله سعيد عضو اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية ورئيس الاتحاد العام لعمال الجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية كلمة المنظمات الجماهيرية اكد فيها : ان ثورة التاسع من يونيو وثورة الرابع عشر من اكتوبر تعتبران جزءا من الثورة العربية التقدمية والثورة العالمية ، حيث تواجهان اليوم حربا ضارية ضد الاستعمار البريطاني والامريكي والرجعية وحكم القابوس العميل والذي يمارس ضد شعبينا في عمان والخليج العربي اشنع اعمال القمع والارهاب ، واذاف قائلا : ان الطبقة العاملة اليمنية تؤكد باستمرار على وضع امكانياتها من اجل الدعم المادي والمعنوي للثورة المسلحة في عمان والخليج العربي .

واخيرا القيت كلمة منظمات لجان المناصرة تناولت فيها الاشارة بثورة ٩ يونيو ونضالات جماهيرنا في عموم منطقة عمان والخليج العربي ، وضرورة فضح المؤامرات الرجعية والامبريالية وفك الحصار الاعلامي عن الثورة وما تمارسه قوى العمالة والارهاب من ظلم واضطهاد في حق الجماهير الشعبية والعناصر الوطنية الشريفة .

وفي اليوم الثاني ناقش المؤتمر تقارير من لجان المناصرة في كل من الاتحاد السوفياتي والصومال وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية (برلين الغربية وهاميلدبرغ) وبلجيكا والكويت وبولندا وبيركلي في امريكا ، كما قرأت برقيات تأييد وتضامن من اللجان والمنظمات والاتحادات والروابط الطلابية التي لم تستطع الحضور للمشاركة .

وفي المساء اقيمت حفلة تكريم على شرف وعود لجان المناصرة وعرض خلال الحفلة فيلم عن الثورة في اقليم ظفار .

وواصل المؤتمر اعماله في اليوم الثالث حيث تم مناقشة التقرير السياسي ومشروع برنامج عمل لجان المناصرة المقدمين من اللجنة التحضيرية ، وقد اتسم النقاش خلال المؤتمر بروح عالية وحماس كبير حيث تمت المصادقة على الخطوط الرئيسية كاساس للعمل تستند عليه مختلف النشاطات التي تقوم بها لجان المناصرة في دعمها المادي والمعنوي للثورة . كما كانت نتائج جلسات المؤتمر غنية للغاية من حيث تناولها الكثير من القضايا البناء والعملية لدعم الثورة ماديا واعلاميا .

هذا وقد كان المؤتمر في جلسته الاولى بعد الافتتاحية قد انتخب فرد هولداي ممثل لجنة مناصرة الثورة في بريطانيا رئيسا للمؤتمر وممثل الجبهة الشعبية نائبا للرئيس . والمعلوم ان هولداي مؤلف كاتب ويعد الان لطباعة كتاب عن الثورة في اليمن الديمقراطية وعمان والخليج العربي ، يتناول فيه قضايا الثورة وبشكل عام واسمه « الجزيرة العربية بدون سلاطين » وكان الكاتب قد زار اليمن الديمقراطية واقليم ظفار في اوائل عام ١٩٧٠

وقد عقد لقاء في اليوم الرابع للمؤتمر بين وفود لجان المناصرة وبين الامين العام للتنظيم السياسي - الجبهة القومية - الرفيق عبد الفتاح اسماعيل تناول فيه الوضع في اليمن الديمقراطية والثورة في عمان والخليج العربي حيث تطرق الى اهم المسائل المتعلقة بمسيرة الرابع عشر من اكتوبر والصراعات التي كانت داخل الجبهة القومية والتي توجت بخطوة الثاني والعشرين من يونيو لتصحيحية . كما ركز الرفيق الامين العام على الترابط الجدلي بين ثورة الرابع عشر من اكتوبر وثورة التاسع من يونيو .



جانب من معرض الصور الذي اقيم

انطلاقا من هذا الوعي لاهمية هذا الدعم فان المؤتمرين قد اقروا الرابطة السياسية التي تعتبر دليلا لهم في عملهم التضامني والتعاضدي حتى تصب كل الجهود في خدمة الثورة وتوجه ضد معسكر الاعداء ، ولتحويل هذه القناعات الى عمل فعال ومبرمج فقد اقر المؤتمرين برنامج العمل الذي يضع الخطوط العريضة لمجالات الدعم والمساندة من قبل لجان المناصرة وسائر المناصرين لقضية نضال الشعب في عمان والخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية وبالطبع فان هناك مجالا للابداع من قبل كل المناصرين وايجاد مجالات اخرى للدعم والمناصرة .

ويتفق انعقاد المؤتمر في وقت تحقق فيه قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية انتصارات جبارة وفي وقت تقف فيه جماهير الشعب في المناطق الحرة بصمود بطولي تجاه حرب الابادة اليومية الفظيعة التي تشنها بريطانيا ضد الشعب منذ عام ١٩٦٥م .

ولقد لاحظ المؤتمر ازدياد التكاليف الامبريالي الرجعي ضد الثورة وخاصة تزايد التفلفل الامريكي في المنطقة وتزايد التدخل العسكري الايراني - الاردني - السعودي .

ولقد تنامت الاوضاع الثورية في ساحة عمان والخليج العربي وامتدت الحركة الجماهيرية الى مناطق عديدة ، وظهرت جماهير الشعب في سائر المناطق روحا وطنية عالية تجاه عمليات بيع وطنها للغزاة الاجانب وازاء حملات التضييق والكميت .. ولم تجد السلطات العميلة في سائر المناطق من حيلة ازاء هذا المد الوطني العالمي الا شن حملات متتالية من الاعتقالات وزج المئات في السجون وعلى رأسها باستيل عمان - كوت الجلالي ويشرف عملاء المخابرات الاردنية على تنظيم عمليات الاعتقالات وعمليات نسف بيوت المواطنين وعمليات التعذيب الرهيبة اللاانسانية وعمليات التعذيب النفسي اللااخلاقي ضد المعتقلين وعائلاتهم .. وهم ينفذون كل ذلك مستفيدين من خبرات العدو الاسرائيلي .

ويلاحظ المؤتمر قيام الامبرياليين الامريكيين والبريطانيين بتسليح الرجعيين : الايرانيين والسعودية وبالذات الايرانية لتقوموا بمواجهة الاوضاع الثورية المتنامية وكذلك لتحقيق توسع اقليمي على حساب شعب المنطقة ، ويلاحظ المؤتمر ان الامبرياليين والرجعيين يعدون لزج الجماهير العربية والايرانية في صراع قومي مضاد لمصالحها المشتركة المناهضة للرجعية والامبريالية .

ولقد استطاعت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ان تحقق نجاحات جيدة في مجال توحيد القوى الوطنية وتوجيه مجهوداتها

البيان السياسي العام لمؤتمر لجان مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي

والمعقد في عدن بين ١٦ - ١٩ - ٤ - ١٩٧٣م

في المدة ما بين ١٦ - ١٩ ابريل ١٩٧٣م عقدت لجان مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي مؤتمرها الاول العام . ولقد حضر المؤتمر ممثلين عن لجان المناصرة في كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية (بورلين الغربية) والاتحاد السوفياتي وبولونيا والكويت والصومال وبلجيكا .. ارسلت بعض اللجان تقارير وبرقيات تضامن مع المؤتمر .

ولقد انعقد المؤتمر في جو من التضامن الرفاعي العالي ووسط رغبة واضحة في تقديم الدعم الفعال للثورة .

واختم المؤتمر في جلساته في مساء يوم الخميس الموافق ١٩ - ٤ - ٧٣ بصودور البيان السياسي الذي احتوى على القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر وتأييده للنضال العادل الذي تخوضه الجماهير الشعبية في عمان والخليج بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي كما حيا المؤتمر ثورة الرابع عشر من اكتوبر بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية ، كما حيا المؤتمر ايضا النضالات التي تخوضها حركة التحرر الوماني العربي والعالمي .

كما شجب واستنكر المؤامرات التي تحاك ضد جماهير شعبينا في عموم الساحة والتدخل الايراني - السعودي - الاردني في محاولة لتصفية ثورة شعبينا .

شمال عمان

خطوات
الدولة
الاستعمارية
لأمر
مشروع
الاتحاد



احتجاج الشيوخ والشناقض التي تعصف به

- ٣ -

السعودي - القابوسي لخلق محور قومي داخل الاتحاد معتمدين على رأس الخيمة وعلى نجاح الانقلاب لترتيب اوضاع جديدة داخل الاتحاد .

لم يكن احد من الرجعيين والامبراليين ضد اتحاد الشيوخ .

ولكن كانت صورة الاتحاد وتركيبته تختلف عند كل من السعودية والسلطنة وايران او بريطانيا وامريكا .

اذا كانت بريطانيا قد لعبت دورها من خلال قابوس في الانقلاب !!

فانها لعبت دورها ايضا في افشال الانقلاب وتقديم خالد القاسمي كبش فداء للخيانة الوطنية لاسدال الستار على احتلال جزيرة ابر موسى . واختيار قوة وامكانية تحرك الجيش الاتحادي لتزويد من قوة زايد بضم الشارقة إلى الامارات التي تقف بشدة الى القاسمي امرا على اماره الشارقة بعد ذلك!! واضافت مسالة صقر القاسمي الى مجموعة من المسائل المعقدة التي يمكن استخدامها في الوقت المناسب .

عدم الاعتراف بالاتحاد

من ايامه الاولى وقتت الدول المحيطة به غير معترفة به فالسعودية تطالب بالبريمي ، وسلطنة عمان لا تعترف بهذه الدويلة !! التي يجب ان تكون من السلطنة لتصب اموالها ضد الثورة . وايران لا يمكن الاعتراف بها بعد احتلالها للجزر !

وعلى الصعيد الداخلي كانت الجماهير والقوى الوطنية تقف ضد الاتحاد لقاعتها

رفع شعار قمع الجماهير التي تظاهرت احتجاجا على الاحتلال ولم يجد زبانية الملك حسين في ابو ظبي سوى قمع المتظاهرين اما في بقية الامارات فقد وجدت المخابرات الجو المناسب لتزكية النزعة الشوفينية ضد الايرانيين في الساحل . لتقف بعد ايام قليلة ضد كافة اشكال النظار .

ولم يجد الرطينيون الشرفاء وغالبية الجماهير طريقا سوى تشكل لجان لنصرة الجزر والدفاع عنها وبدأ الكثير من المواطنين يعربون عن استعدادهم للانخراط في هذه اللجان وبدأت كل القوى والعناصر الشريفة تعمل لابراز هذه المسالة والدفاع عنها .

امام هذا التحرك الجماهيري العفوي ، كانت المحاولة الانقلابية التي قادها صقر القاسمي والتي كانت ضمن حلقة المخطط

اعلن عن قيام « دولة الامارات العربية المتحدة » وتوقيع اتفاقية جديدة مع بريطانيا لا تختلف الا شكليا عن الاتفاقيات القديمة وبطريقة تتناسب والظروف الجديدة في ٢٠ نوفمبر ٧١ .

قامت هذه « الدولة » بعد ليلة واحدة من تسليم شيخ الشارقة (وبمعرفه اخوانه بقية الشيوخ وعلى رأسهم زايد) لجزيرة ابر موسى . واحتلال ايران لجزر طب الكبرى والصغرى دون الاعلان الرسمي عن الاتفاقية بين شيخ رأس الخيمة وايران وبذلك يكون الاتحاد قد قام على لبنات الخيانة التي اسهم فيها كل شيخ حسب موقعه .

ولم يرفع « الاتحاد » شعار تحرير الجزر ليكون ردا على احتلال ايران للجزر والذي برره الكثيرون بانه نتيجة التمزق . وانما

باريس دون تنصل امريكي وبعث استنكاره لمحاولات امريكا المتكررة لتعطيل اتفاقية باريس ودعمها لنظام نيو الممبل .

١٤ - يحيى المؤتمر الدول الاشتراكية ووقفها الى جانب الثورة المسلحة في عمان والخليج العربي .

١٥ - يحيى المؤتمر تصاعد نضالات الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في البلدان الراسمالية والذي هو جزء لا يتجزأ من النضال المعادي للامبريالية والموجه العدو المشترك . ايها الامبرياليون توقفوا عن نهب الثورة البترولية

الحرية للمعتقلين السياسيين لتتوقف حرب الإبادة ضد الشعب في اقليم ظفار

لنناضل ضد عملاء الامبريالية في المنطقة لتسحب قوات المرتزقة من الخليج اخرجوا ايها البريطانيون والامريكيون من الخليج .

لتسقط الانظمة الرجعية في عمان والخليج العربي

لتقف ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ليسقط الشاه وحسين ويفصل وعملاء الامبريالية

لنتضامن مع حركة التحرر العربي عاشت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تحت قيادة التنظيم السياسي -

الجهة القومية عاش التضامن الكفاحي بين ثورتي التاسع من يونيو والرابع عشر من اكتوبر النصر للجهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

عدن ١٩ - ٤ - ١٩٧٣ م

بقية موضوع صفوة (١٦)

ان تحرك رجال المخابرات السعودية والانجليزية واخذ المبادرة لضرب كل العناصر الوطنية انما يهدف في الاساس وفي هذه الفترة بالذات الى تهمير جميع المخططات الامبريالية من جهة .. ولتطويق والقضاء على اي بوادر منظمات وطنية متواجدة في هذه المنطقة ضمن ما يسمى بمحاربة نسل الافكار والمبادئ المستوردة!!

اي كل تحرك وطني حقيقي يهدف الى تحرير المنطقة من النفوذ الاجنبي، ووضع الثروات القومية لمصلحة الشعب واعطاء الديمقراطية الحقيقية للشعب .

٤ - يحيى المؤتمر انتصارات اليمن الديمقراطية الشعبية تحت قيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية وتقديمها الدعم الى الثورة المسلحة في عمان والخليج العربي ويشجب المؤامرات الرجعية الامبريالية المستهدفة اسقاط النظام الوطني الديمقراطي في اليمن الديمقراطية .

٥ - يطالب المؤتمر سائر قوى التقدم والتحرر والاشتراكية بتقديم الدعم الفعال والمستمر للثورة المسلحة في عمان والخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

٦ - يشجب المؤتمر الوجود الاستعماري البريطاني وحربه التي يشنها ضد الثورة

الوطنية المسلحة المنطلقة من ظفار وهيمنته الكاملة على مقاليد الشعب ويطلب بصفية الوجود العسكري البريطاني المتمثل في القواعد والمراكز العسكرية المنتشرة في عموم الساحة (صلالة ، مصيرة ، الشارقة .. الخ)

٧ - يشجب المؤتمر ازدياد التدخل الامريكي في المنطقة ويطلب بصفية الوجود الامريكي المباشر (القواعد العسكرية) وغير المباشر .

٨ - يستنكر المؤتمر التدخل العسكري الاردني - الايراني - السعودي ضد الثورة المسلحة ويطلب سائر القوى الحجة للتحرر والتقدم والسلام بكشف وتعرية هذا التدخل الرجعي .

٩ - يحيى المؤتمر نضال الشعب الفلسطيني البطل ويعلم عن تأييده المطلق للثورة الفلسطينية المسلحة الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني . ويطلب الدول العربية بفتح كافة الجبهات واعطاء الحريات الكاملة للشعب الفلسطيني الشجاع لممارسة حقه المشروع في شن الكفاح المسلح ضد عدوه الوطني وعدو الامة العربية . وبيدين المؤتمر الارهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .

١٠ - يشجب المؤتمرحملات القمع والارهاب التي يمارسها الحكم الرجعي في شمال اليمن ضد الوطنيين ويحيى القوى الوطنية ويحيى الثورة المسلحة التي تشنها منظمة المقاومةيين الثوريين وجيش الشعب الثوري .

١١ - يشجب المؤتمر حملات القمع والارهاب التي يشنها الحكم الرجعي في المغرب ويحيى صمود القوى الوطنية ويحيى بدايات الحركة المسلحة هناك .

١٢ - يؤيد المؤتمر نضال الشعب الاريثري ضد الحكم الامبراطوري في اثيوبيا .

١٣ - يحيى المؤتمر نضال الشعب الفيتنامي البطل ويعلم عن وقوفه المطلق الى جانب جبهة التحرير الوطني الفيتنامي وجمهورية فيتنام الديمقراطية وموقفها لتنفيذ اتفاقية

نحو العدو الوطني ، ولقد كان مؤتمر اهليش التوحيدي وتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ولقاء نوفمبر ١٩٧٢ م بين الجبهة الشعبية وحزب العمل العربي في عمان ، خطوات ثورية في مجال توحيد القوى الوطنية وبازدياد صمود الثورة وتحقيقها الانتصارات استطاعت ان تحصل على دعم وتفهم متزايد من قوى التقدم والتحرر والاشتراكية في المنطقة العربية وفي العالم .

وشقت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تحت قيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية طريقا جديدا في المنطقة العربية محققة انتصارات بارزة على طريق الثورة الوطنية الديمقراطية وواقفة بشجاعة تدعم الثورة المسلحة في ساحة عمان والخليج العربي ومشكلة الخلفية الصامدة لها وفي الساحة العربية واصلت الثورة الفلسطينية مسيرتها الشجاعة ، مسيرة الثورة المسلحة

مواجهة صعب ومخاطر ، ومواجهة اعتداءات اسرائيلية شرسة ، الا ان الجماهير الفلسطينية ممثلة بثورتها المسلحة تواصلت المسيرة باصرار وصمود بطولي . وعلى المستوى العالمي برز الانتصار الفيتنامي ورضوخ الامبريالية الامريكية ليمطي الخال للشعوب المناضلة وعلى قدراتها في تحقيق الانتصار على اعنى الامبرياليات واشرسها .

وانطلاقا من كل ذلك ، فلقد اتخذ المؤتمر القرارات التالية :

١ - يؤيد المؤتمر النضال الجماهيري المسلح في ساحة عمان والخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ويحيى الصمود العسكري لقوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وللمواطنين الصامدين في المناطق المحررة ويحيى الانجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المناطق المحررة .

٢ - يحيى المؤتمر المعتقلين السياسيين وصمودهم البطولي تجاه كل الاساليب غير الانسانية ويطلب كل القوى الحجة للسلام للقيام بحملة عالية لاطلاق سراح المعتقلين . ويستنكر كل عمليات الاعتقال والقمع التي تمارسها السلطات الرجعية هناك .

٣ - يؤيد المؤتمر اصرار الثورة على ضمان الحقوق الديمقراطية للاقلية القومية داخل ساحة عمان والخليج العربي ويدعو المؤتمر لتحقيق تعاون وتضامن مع القوى الثورية داخل ايران ولشن النضال المشترك بين الجماهير الايرانية والعربية ضد العدو الامبريالي الرجعي .

المدينة بأنه اتحاد للشيوخ وأنه اضاف اعباء متزايدة عليها ولم يقدم لها اي شيء . هذا الاتحاد الذي ترتب اجزائه بالدول الامبريالية اكثر بكثير من ارتباطها ببعضها البعض اقتصاديا وسياسيا نتيجة لسلسلة طويلة من السياسات الاستعمارية طيلة قرن ونصف وتكتف بعد استخراج النفط . فلابو ظبي مطارها الدولي ومينائها بسبعة عشر رصيف واذاعتها وتلفزيونها الخاص وتشريعاتها وهيكلها الاداري الخاص . ولدبي مطارها الدولي ومينائها بخمسة عشر رصيف واذاعتها وتلفزيونها « الكريتي » وتشريعاتها ودوائرها الخاصة . وكذلك الحال مع بقية الامارات . وجاء الاتحاد الاستعماري ليضيف اعباء جديدة على المواطن . فمع اجهزة القمع المحلية اوجد اجهزة قمع اتحادية .

حيل مكتب التطوير البريطاني الى دوائر ووزارات للاتحاد وجلب لكل وزارة موظفين من الخارج حيث تجد وزارة باكملها من المصريين ووزارة باكملها سودانيين ووزارة باكملها اردنيين وهكذا . ويقف على الراس وزير محلي يعمل ايضا لتعميق النزعة الاقليمية بتركيز ابناء امارته في وظائف لا معنى لها ليتسلموا رواتب اخر الشهر !! وحولت قوة دفاع ساحل عمان « كشافه ساحل عمان » الى الجيش الاتحادي !! وبقي الضباط البريطانيين واصيف اليهم اعداد اخرى حسب الاتفاقية ! ومدت المخابرات الاردنية والبريطانية نفوذها من خلال المخابرات الاتحادية التي يشرف عليها كليمنس الى كل الامارات لتمارس قمعاً متزايداً على المواطن . جهاز اداري يتكون غالبية من موظفين مستقردين . اما في ابو ظبي فان غالبيتهم من عمان الداخل او البحرين . جهاز قمع (بوليس ، مخابرات ، جيش) يتكون غالبية من ابناء عمان الداخل حيث يشكوا في جيش ابو ظبي ٧٠ بالمائة وفي الجيش الاتحادي ٦٠٪ والبقية من ابناء الامارات مرتزقة من مختلف القوميات . ويوجد الحواجز الجمركية بين ابو ظبي ودبي ورأس الخيمة .

ويجد ان النفط ملك خاص للشيوخ لا يحق لاي انسان ان يتحدث عنه . ولا يدخل ضمن اختصاصات الدولة الاتحادية . ولا توجد وزارة اتحادية للنفط مع انه المادة الاساسية التي تعتمد عليها اقتصاديات البلاد . ويجد ان كل شيخ له الحق في توقيع اتفاقيات نفطية وتجارية كما يحلو له مع اية شركة تجارية .

اما دخل الجمارك من كل امانة والضرائب فانها تذهب الى جيب كل شيخ !! لقد خلق الاتحاد بعيداً عن الشعب وضد ارادته ولهذا قابله الشعب بالرفض . والشيوخ المعلاء لا يجرون حتى على استشارة الشعب عن قضية من اكثر قضاياها مصيرية وينالون بها كما يشاءون . امام العزل الداخلي والخارجي سار الاتحاد تقوده الايدي البريطانية ليشترك في المحافل الدولية ويوزع زايد الاموال على بعض الدول العربية ويفتح الباب على مصراعيه للدول الامبريالية التي تسابقت الى الاعتراف به .

وفي الوقت ذاته كانت المفاوضات السرية تدور لترتيب علاقاته مع الاطراف الثلاثة (السعودية - مسقط - ايران ..) وبدأت الدوائر الاستعمارية سلسلة من التحركات الداخلية لفرض الاتحاد المشيخي على الشعب بالاساليب التالية :

- ١ - مطاردة القوى الرطنية والتقدمية واستخدام اساليب بربرية في السجنون لتخويفها .
- ٢ - تهديد العناصر الرطنية التي نطقت لتشكيل لجان للدفاع عن الجزر .
- ٣ - امتصاص الليبراليين والخرجيين ووضعهم في الجهاز الاتحادي واغداق الاموال عليهم (١٥٠٠ دينار مرتب الوزير الشهري) .
- ٤ - توزيع الاموال على القبائل وربطها بزايد بشكل مكثف واثارة الاقتتال القبلي بين قبائل الشرقيين والقواسم في يونيو ٧٢ لزيادة هيمنة زايد برشواته وتدخل جيشه الاتحادي .
- ٥ - الاعلام المكثف بابرار الاتحاد واهميته بدوره وطمس خياناته وتلاعيب الشيوخ . وابرار هذا الكيان وكأنه لا علاقة له بعمان ! وفي خلال سنة انشأت الدوائر الاستعمارية اذاعتين . واحدة في الشارقة واخرى في رأس الخيمة بالاضافة الى اذاعة ابو ظبي واذاعة دبي اللتان تعملان يوميا اكثر من ١٧ ساعة وباللغتين العربية والانكليزية .

وضاعت من اصدار الصحف العميلة من دوائر الاعلام . حيث يصدر في ساحل عمان اكثر من عشر صحف ومجلات ونشرات رسمية اتحادية وفي كل امانة .

٦ - توزيع جزء بسيط من الثورة على المواطنين سواء في المساكن الشعبية التي تبنيها ابو ظبي باعداد محدودة ليؤجرها الشيخ على المواطنين كما هو الحال في الفجرة !!

٧ - تعميق النزعة الاقليمية بين سكان الامارات سواء عن طريق الامتيازات المتباينة نسبيا او بخلق العراقيل لدمج شعب المنطقة

مع بعضه البعض . فالواطن من رأس الخيمة لا يجد عملاً بسهولة في ابو ظبي وهكذا . ار عن طريق الوزارات الاتحادية واساليب التوظيف !

وامام مجمل هذه الاوضاع واساليب السلطة القمعية والاتحاد الزيف كانت القوى الوطنية وعلى رأسها الجبهة الشعبية تقف لتفضح كل هذا الاتحاد وتركيبته وارتباطاته المشبوهة . وتفضح الخيانات التي يرتكبها شيوخ الاتحاد . وعملت على تكثيف الجماهير وتعبئتها وتنظيمها لتقف ضد عدوها الوطني والطبقي الذي يتعاون مع المستعمر ويبيع الوطن ليقف على رأس السلطة ويوجه ادوات القمع ضد الجماهير .

وطيلة عام من التشهير والتخريض والدعاية المكثفة التي قامت بها القوى الوطنية ، كانت الدوائر الاستعمارية تراقب تحرك القوى الثورية لتنتهز الفرصة لتفرض عليها . وفي الوقت ذاته كانت ترتب اوضاع الاتحاد الداخلية وتقوي الصلات بين اطرافه ليواجه القوى الوطنية المتزايدة النمو . وليرتب علاقات الاتحاد مع الدول المحيطة به وعلى رأسها ايران والسعودية ومسقط .

وكانت الذكرى الاولى لاحتلال ايران للجزر المناسبة التي عبرت فيها الجماهير عن سخطها على اتحاد الشيوخ وعن التفافها حول الشعارات الثورية والوطنية وعن استعدادها للسير وراء برنامج الجبهة لتحقيق الاهداف المرحلية الوطنية والديمقراطية للجماهير .

ومنذ المظاهرات الواسعة التي شهدتها منطقة الساحل والاعتقالات التي شنتها المخابرات الاردنية والبريطانية واتضح الخطر الذي تمثله القوى الوطنية ، وجدت الدوائر الاستعمارية ضرورة ملحة في ترتيب علاقاتها مع بعضها البعض لتواجه القوى الثورية . وهكذا اسدل الستار على قضية الجزر باعتراف الاتحاد بايران وتبادل التمثيل الدبلوماسي فوق العادة ثم تصريحات السقاف عن العلاقات بين السعودية والاتحاد (وكانت السعودية قد ارسلت وفداً يمثلها في مؤتمر الشرطة الاول الذي عقد في ابو ظبي) ثم زيارة قابوس وتسلمه ٢٥ مليون جنيه لقاء اعترافه باتحاد الامارات في نهاية شهر مارس ١٩٧٣ !!

— للبحث صلة —



اطفال الثورة اليوم .. هم نوار الغد



احتفالات السنة الثالثة على انشاء مدارس الثورة



الرياضة هي ايضا من برامج المدرسة .

زحفت الجماهير للمشاركة في احتفالات شباب ثورة التاسع من يونيو في احتفالاتهم بالذكرى الثالثة لانشاء مدارس الثورة والتي استمرت أيام الجمعة والسبت والاحد - ٢٠ - ٢٢ - ٤ - ١٩٧٣

وقبل ان نستعرض هذه الاحتفالات المجيدة نود ان نعرض لقراء ٩ يونيو جهود الجبهة الشعبية في مجال التعليم ومحو الامية بين صفوف الجماهير ونشر الثقافة الوطنية بديلاً عن الثقافة الاستعمارية الاقطاعية .

لقد نصت احدى توصيات مؤتمر حمرين المجيد على العمل لمحو الامية بين صفوف الجماهير وتوفير التعليم لابناء الشهداء والمناضلين في صفوف جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية .

بعد المؤتمر الثاني والذي شكل تحولا ثوريا في خط الجبهة لصالح الجماهير الفقيرة وتنفيذا لقرارات مؤتمر حمرين بدأت حملة لمحو الامية في صفوف جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وهكذا شهدت كل وحدة وكل فصيل لجيش التحرير والمليشيا الشعبية جهود حقيقية لمحو الامية والتي تتم على اساس البرنامج التقني .

ان درس محو الامية تتم في ظرف صعبة جدا تحت قصف الطيران وافقار الدفاتر والكتب حتى ان البعض يستخدم الارض بدل السبورة . وكخطوة اكثر تقدما اقامت الجبهة الشعبية مدرسة لبنين لابناء الشهداء في ١ - ٤ - ١٩٧٠ وشهدت المدرسة اقبالا منقطع النظير وفتحت ابوابها لابناء المناضلين في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وابناء المواطنين الصامدين في المنطقة المحررة حيث كان بعضهم يقطع مئات الكيلومترات مجتازا الوديان والجبال السويرة لاسابيع حتى يصل الى المدرسة وارجله تدمي من وعورة الطريق .

لم تحتجب المدرسة ابناء الريف فقط بل ان ابناء المدن الواقعة تحت نير الاحتلال والمحاظة بالاسرار الشائكة كانوا يتبعون اخبار مدارس الثورة بتلهف كبير ويقارنون بين واقعهم المرير وبين واقع اخوانهم في مدارس الثورة . لقد خاطرت مجموعة من اطفال طاقة باجتياز الاسلاك الشائكة التي تحيط بالمدينة وحراساتها المشددة



الديموقراطية واكد على وحدة هدف الثورتين (ضرورة التصدي المشترك لمخططات الاعداء) واختتم المهرجان بكلمة القاها ممثل الجبهة الرفيق سعيد بلان فقال :

(ان ثورة التاسع من يونيو كانت تدرك ومن البداية اهمية النضال ضد الجهل والتخلف من أجل نشر العلم والمعرفة الثورية بين أبناء الشعب ونوعية العلاقة الصميمة بين هذا النضال وبين نضالها المسلح الهادف الى انزاع السلطة السياسية من يد اعداء الشعب والثورة)

واختتم الكلمة بالتأكيد على الترابط المصري بين ثورتى التاسع من يونيو و ١٤ أكتوبر . وقد قدم الطلبة عروضاً فنية ورياضية وقدمت مجموعات الدفاع عروضاً عسكرية تدل على النشاط المتنوع للطلبة .

واقام في مساء الجمعة عرضاً فنياً حيث انشد الطلبة والطالبات الاغاني والانشيد الوطنية الثورية وبعضها باللغة المحلية والتي تميزت بلحنها الشجي ورقتها كما عرض فيلم عن الثورة (رياح الثورة) وفيلم عن الثورة الفلسطينية وفي عصر اليوم الثاني قدم الطلبة استعراضاً عسكرياً ورياضياً وسط هتافات مدوية (بالروح والدم الابي نفديك خليج العربي) (القومية الشعبية موت أشنع للرجعية) .

وقد اشتمل العرض العسكري على مناورة الانحزام وعدة تشكيلات عسكرية والمسابقات الرياضية حيث قدمت في نهاية العرض جوائز رمزية للفائزين . وفي المساء اقيم مهرجان فني كبير ساهم فيه الاتحاد الوطني لطلبة اليمن بانشودة (باسبك أكتوبر) و (دعوة الاوطان) واغنية شعب جبار وقدم طلبة مدرسة لينين النشيد الاممي .

كما قدمت فرقة التمثيل مسرحية وطنية من ثلاثة فصول تتحدث عن نضال الثورة ودعم الجماهير لها والمؤامرة التي يشترك فيها الاميركان والانجليز وعملائهم السعوديون والبرانيين والاردنيون

وقد تميز النصل الثالث بالانقان والذي يمثل الضباط العملاء الايرانيين والاردنيون .

ثم القى سعيد عسكري عضو اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية كلمة التنظيم والدولة وسط الهتافات المدوية (يا تنظيم سير سير واصل حركات التغيير) وقال (اننا اذ نحضر هذا الاحتفال العظيم بمناسبة الذكرى الثالثة لانشاء مدارس الثورة فان هناك حقيقة ساطعة تتضح للجميع ان قوة الثورة وشموليتها لا تكمن فقط في تصعيد النضال المسلح ضد الاعداء الطبقين وتبيدهم الضربات القاتلة فحسب وانما تكمن في قدرة برامج الثورة على مواجهة التخلف الاجتماعي والمرض والجهل .

واضاف قائلاً : (ان الثورة في اليمن الديمقراطية تستمد شرعية استمرارها من خلال مواقفها الشجاعة من النضالات البطولية لشعب عمان والخليج العربي فمزبدا من التلاحم الثوري بين الثورة في اليمن الديمقراطي بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية والثورة في عمان والخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية سيتحقق النصر الحاسم والقضاء على اعداء الثورة وتقدم شعبنا وقضيتها العادلة) .

وبعد أن قدم عزيز الحفل الرفيق ممثل فتح ارتفعت الهتافات (يا فلسطين يا ابيبة سحقاً للرجعية) (وحدة وحدة يا فلسطين ضد الاستعمار الدخيل)

واكد الرفيق ممثل فتح على العلاقة الحميمة بين الثورة الفلسطينية والثورة في الخليج العربي وأكد على شرعية الثورة من أجل سلطة وطنية ديموقراطية وأكد على قضية وحدة المقاومة والوحدة الوطنية وطالب (بالتنظيم الثوري الواحد) واكد (ان اي خطوة توحيدية بين فصيلين لا تتم بمعزل من الفصائل الاخرى) ان الاتصالات والخطوات الوحدوية الجارية الان هي قفزة نوعية في طبيعة العلاقات بين فصائل المقاومة السائدة .

ثم ارتجل الرفيق رياض عكبري كلمة اتحاد الشباب اليمني الديموقراطي فيها فيها نضالات الثورة في الخليج والذكرى الثالثة لتأسيس مدارس الثورة واكد ان المشاركة في المهرجان دليل علمي على التحام ثورتى ١٤ أكتوبر و ٩ يونيو .

والقت الرفيقة امينة محسن كلمة اتحاد نساء اليمن بينت النضالات التي قادها التنظيم من أجل تحرير المرأة ومشاركتها في بناء المجتمع الاشتراكي المنشود والمسلح بالنظرية العلمية واكدت على تلاحم نضال المرأة في اليمن والخليج وقد قوطعت كلمتها بالهتافات (المرأة لازم تشارك في الحقول وفي المعارك)

ارتجل الرفيق عادل عفيف بكلي كلمة الحركة الكشفية اليمنية أما كلمة المؤسسات الجماهيرية فلقاها علي محمد حيدرة فحدثت عن الطوق والحصار الاعلالي المصروب على الثورة في الخليج وعن المؤامرات التي تحاك ضد اليمن



الثورة احتفاله

على مكان الاحتفال واصطف الطلبة وارتفعت الخناجر بالهتافات الوطنية (بالروح بالدم الابي نفديك خليج العربي) (القومية والشعبية ثورة مبادئ فكرية) وارتفعت الاغاني التي تعبر عن مضمون هذه الاحتفالات (لنناضل من أجل تعزيز وحدة الحركة الطلابية في عموم الجزيرة والخليج) وقبل بدء برنامج المهرجان ارتفعت هتافات الطلبة (تحيا الثورة تحيا الثورة - جيل الثورة يحيى الثورة) .

وقد بدأ الحفل بكلمة الطلبة القاها محمد صخور فاستعرض وضع التجهيل الشامل الذي ساد عمان على يد عائلة بوسعيد وجهود الثورة في اقليم ظفار للتصدي لهذا الواقع - وتكلم عن طبيعة التعليم في مدارس الثورة حيث يبسر التنقيف السياسي والتدريب العسكري الى جانب التعليم . كما استعرض الاسلوب والمقالية الثورية التي تسير بها المدرسة والتي تختلف عن المدارس الكلاسيكية وبين اهمية انحاء هذه التجربة كمثل للتعليم الذي يجب ان يسود عمان والخليج العربي .



الدراسة على الأرض وتحت قصف الطيران البريطاني

آلاف المواطنين يشتركون جيل



التدريبات العسكرية جزء من برنامج مدارس الثورة .

وخاطروا بحياتهم حتى وصلوا للمنطقة المحررة وبعدها وصلوا طريقهم نحو مدارس الثورة وتكرر هذا عدة مرات مع اطفال صلاله وعوفد كل هذا يدل على الواقع المرير الذي يعيشه شعبنا بما فيه الاطفال والشباب حيث لا يحصل على التعليم الذي هو رجعي بكل معنى الكلمة الا ابناء المحسوبين على السلطة .

لقد تطورت اول مدرسة من ٧٥ طالباً الى اكثر من ٥٥٠ طالب الان . كما افتتحت مدرسة ٩ يونيو الاعدادية ولقد تمت هذه الانجازات الجبارة وسط ظروف صعبة وبجهود رائدة من قبل جهاز التعليم والطلبة انفسهم . ولاعطاء قراء ٩ يونيو فكرة مبسطة عن الجهود الرائعة فان هناك مدرس لاكثر من ١٠٠ طالب وحيث ان هناك نقصاً كبيراً في المدرسين فان الطلبة في الصفوف المتقدمة يقومون بتعليم رفاقهم في الصفوف الدنيا .

وحيث ان التعليم يتم وسط المنطقة المحررة فان المدارس تتعرض من فترة لآخرى لتصف الطيران البريطاني ومدفعيته البعيدة المدى مما يجعل الطلبة والمدرسين في استنفار دائم مما يطرح عليهم مهمات نضالية وهي حمل السلاح للدفاع عن المدرسة بجانب حمل الكتب بالطبع .. الطلبة والمدرسون لا يذهبون الى مدرسة حكومية ويرجعون لبيوتهم فالمدرسة بينهم ولذلك فهم يقومون بكل الواجبات المترتبة على ذلك من تنظيف المدرسة الى الرعاية الصحية وحفر الخنادق .

ليست هذه نهاية المصاعب فالمدراس تعاني من افتقاد البرنامج التعليمي الثوري الذي يلي مطامح الجماهير وتطلعاتها التقدمية ولذلك قام جهاز التعليم بوضع برامج للمواد الاساسية وكذلك لا توجد هناك الكراسي والطاولات واجهزة الايضاح وغيرها من الاشياء الضرورية بالرغم من كل ذلك فان الطلبة يقبلون على التعليم باندفاع كبير .

ان التعليم الذي توفره الجبهة لشباب المنطقة المحررة لم يجيء لتكريس الافكار الرجعية والتخلفة والتي تكرس اوضاع الخضوع ولذلك فالتنقيف السياسي يلعب دوراً هاماً في حياة الطلبة وهناك جلسات تنقيف ونقد ونقد ذاتي بالإضافة الى المواضيع السياسية الوطنية كما تعقد جلسات لممثلي الحضائر مع ادارة المدرسة حيث تحل المشاكل العملية التي تواجه المدرسة وتوضع الخطط الكفيلة لمواجهة المشكلات .

والان نعود لهذه الاحتفالات التي جاءت لتوحيها لجهودات الجبهة نحو بناء جيل ثوري مسلح بالفكر الثوري والمعرفة وحيث يتم التعليم بوسائل ثورية وديمقراطية .

ارتفعت اعلام الجبهة الشعبية والجبهة القومية وحكومة الثورة وقد تدفقت الجماهير



محاضرة الجبهة الشعبية في بيروت

تظاهرة تأييد لثورة شعبنا

تجديد التأييد الواسع والتضامن العميق بين أبناء شعبنا وكل التقدميين والوطنيين في العالم

ولقد كان لطلبة عمان والخليج العربي الدور الاعظم في الاحتفال بهذا الاسبوع وكذلك لباقي الاصداقاء في العالم العربي .. والبلدان الصديقة .

وفيما يلي تسجيل لبعض هذه المشاركة لدعم نضالات شعبنا في مختلف المناطق :

منذ صدور قرار مؤتمر الصحفيين العرب المنعقد في الكويت في مارس ١٩٦٥ للتضامن مع نضالات شعب عمان والخليج العربي ، وانتصارات الثورة الشعبية المسلحة تتزايد من جهة .. وتنتشر من الجهة الأخرى النضالات الجماهيرية والعمالية والطلابية في مختلف المناطق .

ومارس ٧٢ هو الآخر يجدد عزم شعبنا على المضي في مواصلة ثورته المسلحة حتى يتحرر الوطن ويتحد .. ومارس ٧٢ هو

أسبوع
عمان
والخليج العربي

الكويت :

اشرف على اقامة هذا الاسبوع لجنة مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي ، والمنظمات الطلابية العربية والتي لها فروع في الكويت وهي كل من : الاتحاد الوطني لطلبة البحرين - الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن - الاتحاد الوطني لطلبة المغرب - الاتحاد العام لطلبة فلسطين .

واشتمل الاسبوع على مهرجان خطابي اقيم في ساحة الجامعة وكذلك على ندوة حول المجلس التناسيسي المزور في البحرين، واقامة معرض فوتوغرافي حول الثورة في الاقليم الجنوبي من عمان ومنجزاتها الفكرية والاجتماعية والسياسية + معرض حول الثورة الفلسطينية . وعرض فلم وثائقي عن الثورة في الاقليم الجنوبي من عمان وفلم آخر عن الثورة الفلسطينية .

هذا ومن الجدير بالذكر ان جامعة الكويت رفضت توفير المسرح او اية قاعة من القاعات للاحتفال بهذه المناسبة الهامة لنضالات شعبنا .

سورية :

تم الاحتفال بهذا الاسبوع والذي اقامه كنفدرالية طلبة عمان والخليج العربي بدمشق تحت الشعارات التالية :

١ - لنناضل في سبيل اطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين في عمان والخليج العربي .

٢ - الجبهة الوطنية العريضة هي الرد العملي على المخططات الاستعمارية في عمان والخليج العربي .

٣ - لنناضل حتى يتحرر الوطن ويتحد

٤ - عاش نضال طبقتنا العاملة وجماهيرنا الطلابية من اجل مطالبهم الديمقراطية .

واشتمل الاسبوع على مهرجان خطابي ومحاضرة للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، ومحاضرة لجبهة التحرير الوطني البحرانية ، ومحاضرة عن الطبقة العاملة في البحرين ، ومحاضرة لحزب العمل العربي في عمان ، وعرض فلم عن الثورة



اسبوع الخليج في الكويت ومهرجان خطابي

المسلحة في الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار) كما اقيم حفل بهذه المناسبة . اما في حلب فلقد اقيم الاسبوع تحت شعار « ابنتها القوى العربية .. يا قوى التحرر في العالم مزيداً من الدعم للثورة المسلحة وحركة التحرر الوطني في عمان والخليج العربي » .

واشتمل الحفل على محاضرة للجبهة الشعبية في عمان والخليج العربي ومحاضرة لجبهة التحرير الوطني البحرانية ومحاضرة للتضامن مع نضال الشعب العربي الذي تنظمه رابطة الطلبة العرب والبلجيك وقد اقلت الجبهة محاضرة في هذا الاسبوع وتم في نهاية المحاضرة توزيع ادبيات وملصقات الجبهة ولجان المناصرة .

بروكسل :

تم لقاء بين مندوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي والطلبة العرب في بروكسل تم فيها عرض وجهة نظر الجبهة في مختلف الاحداث الاخيرة التي تشهدها الساحة ، وفي نهاية اللقاء تم نقاش رفاقي بين الرفيق المندوب والطلبة العرب .

لحزب العمل العربي في عمان وحفل تركزت فقراته حول هذه المناسبة ، بالإضافة الى البيانات التي تتركز حول الاحداث الاخيرة في المنطقة .

بيروت :

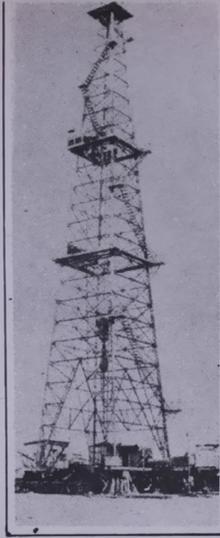
اقامت الاحتفالات بهذا الاسبوع من خلال كنفدرالية طلبة عمان والخليج العربي في لبنان ، وكان الشعار الرئيسي الذي تمت فيه الاحتفالات « ليكن اسبوعنا ، اسبوعاً للتضامن مع المعتقلين ودعمنا لنضالات شعبنا ومنظماته الوطنية والجماهيرية وفضحاً للمخططات الاستعمارية البشعة » .

ولقد لقي الأخ عبد الله النيباري عضو مجلس الأمة الكويتي محاضرة اقتصادية حول اتفاقية المشاركة النفطية ، واقامت ندوة عن المرأة في عمان والخليج ، وندوة عن الحركة الطلابية والادبية في عمان والخليج العربي ومحاضرة للجبهة الشعبية لتحرير عمان

عمان والخليج العربي القاها الرفيق محمد بن عبد الله الناطق الرسمي باسم الجبهة حيث طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة « تحية لصمود المعتقلين السياسيين في سجون عمان والخليج العربي وتحية لصمود الرفيق ابوداود ورفاقه الابطال في سجون الاردن وكل المعتقلين السياسيين في الاراضي المحتلة في فلسطين وصمود كل المناضلين وكذلك حدادا على ارواح شهداء ثورة عمان والخليج وشهداء الثورة الفلسطينية » .

ونطرق الرفيق في محاضرته الى الاوضاع الاخيرة في المنطقة وركز على « ان الطريق الوحيد والاساسي امام القوى الثورية هو

الدول الخليجية وحقيقة دور البتترول



واما الاموال فهي توضع وتستهتمر في البنوك الاجنبية اما باقي العائلة العشائرية فهي تسيطر على الوكالات التجارية الاجنبية ومتعاونة في نهب الشعب مع القطاع الكمبرادوري - التجاري المرتبط مع عجلة الاحتكارات الاجنبية .

اذن هم مصيريا ومصلحيا مرتبطون بالشركات النفطية الاحتكارية . وما مدراء شركات البترول الا مستشارين شخصيين للحكام . سواء اكان هذا المدير من الانجليز او الامريكان .

هم لا يستطيعون تحريك مقعد في قصرهم الا بالرجوع الى « الصديقة الكبرى » بريطانيا حتى لا يتعارض ذلك مع اتفاقية « الصداقة الجديدة » التي هي صورة عصرية للاتفاقيات الاستعمارية القديمة .

- ٢ -

ان هذه الدول ومن قبل هزيمة حزيران وما تزال تعتبر ان العدو الرئيسي لها هي تلك الافكار والمنجزات التي قدمتها تجارب البلدان العربية التقدمية والتي طرحت الاشكال الاولى للاشتراكية التي بإمكانها ان تخلق مجتمعا جديدا يناقض المجتمعات المتخلفة السابقة . لقد غيرت هذه الدويلات سياستها الظاهرية فقط ضمن سياسة الاستعمار الجديد التي كرسنها الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الجزيرة العربية وبالتالي اعطت الدور المتزايد لهذه الدول .

لقد اصبحت « السعودية » وهذه المناطق هي الركيزة الاساسية لتحرك السياسي في المنطقة . واصبحت « السياسة الخليجية » تشكل محور السياسة العربية . واخذت الافكار السديدة !! تأتي مع « رطوبة » مياه الخليج .

ان الدور التأمري الذي تلعبه هذه الدول ضد الشعوب العربية قد أخذ يتزايد فبعدها اجهضت السعودية الثورة الجمهورية في اليمن الشمالي اخذت تحاول اسقاط النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية . وتولت لواء قيادة الحلف الاقليمي الجديد في الخليج متعاونة مع طهران .

النفط ومعركتنا الوطنية

منذ حرب ١٩٦٧ والحديث يدور حول دور النفط في المعركة . . فاقدمت المؤتمرات واعدت الدراسات . . وتراكمت اكوام من ورق الصحف التي كتبت عن هذا الدور الذي تنتظره الامة العربية . حتى اصبح « جودو » العرب المنتظر !

واخيرا تمخضت هذه المطالبة الشعبية الممتدة من المحيط الى الخليج والتي رددت هذا الشعار اكثر من ٦ سنوات الى توقيف ضخ النفط لمدة ساعة واحدة !! احتجاجا على الدعم الامريكي لاسرائيل ! وايضا لم يتم تحقيق هذا المطالب من قبل جميع الدول . . بل «طنشتت» بعضها عن تحقيقه .

وفي خضم غسيل الدماغ الذي يتعرض له المواطن العربي . . والطرح الاعرج لحقيقة دور النفط في المعركة ، والحقائق والتحليلات المتبوية التي فاقت كل التصورات لاطروحات النفط والمعركة . . يتطلب الامر ان نضع بعض الحقائق امام المواطن العربي تجاه كل الافكار المغلوطة المطروحة على الساحة العربية .

- ١ -

سنتكلم هنا عن اكبر احتياطي في العالم من النفط والمركز في منطقة الخليج العربي والذي يشكل ورقة الضغط العربية .

من هذه النقطة يجب ان ننطلق لتوضيح الحقائق فلقد ازداد الدجل السياسي والنفطي حولها . . فانهاالت التصريحات الملكية والاميرية وحتى الشيوعية نسبة الى « الشيخ » فلان و « الشيخ » اعلان عن النفط والامة العربية والى اخر المعروفة .

الحقيقة الاولى التي يجب معرفتها هي : ان هذه الدويلات - المدن في الخليج العربي قائمة على اساس من العلاقات العشائرية شبه الاقطاعية والتمركزة اقتصادية على فئات ارباح الشركات النفطية .

ف نجد ان لكل امير « ثلث » او « ربع » الدخل النفطي يذهب الى جيبه الخاص ضمن اعراف الاقطاع فالارض وما عليها من بشر هي ملك خاص له .



معرض صور عن الثورة في جامعة الكويت

مندوب الجبهة كلمة وضع فيها طبيعة المؤامرات الامبريالية وصمود الجماهير في المناطق المحررة . ولقد وزعت ادبيات الجبهة ومطبوعات لجنة المنصرة .

الجزائر .

تم الاحتفال في الجزائر بذكرى مارس للتضامن مع نضالات شعب عمان والخليج حيث اقيم معرضا للصور عن الثورة ومنجزاتها في المناطق المحررة . . كما القى الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي محاضرة عن الثورة والتطورات التي مرت بها .

باريس :

اقام في المدينة الجامعية بباريس لقاء بين مندوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي والطلبة العرب ، تم فيه استعراض الاوضاع السياسية في المنطقة ، واجيب في نهايتها على الاسئلة .

كما القى مندوب الجبهة كلمة في المهرجان الخطابي بمناسبة بدء الانتفاضة الجماهيرية في الدار البيضاء وللتضامن مع المناضلين المغاربة ضد الحكم الاقطاعي في المغرب .

بورجو .

اقام في جامعة بورجو اسبوع للتضامن مع نضال الشعب العربي ولقد القى الرفيق

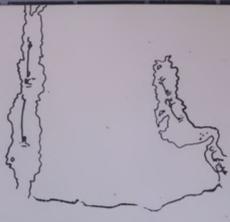
الوحدة والوحدة والوحدة وبدون تحقيق الوحدة بين مختلف الفصائل الثورية سيكون لدى الامبريالية بعد هزيمتها في فيتنام مجالا واسعا لتنفرد بكل منظمة ثورية .

واقيت محاضرة لمثل جبهة التحرير الوطني البحرانية حيث قال : اصبح تقليدا ثابتا ان يحتفل طلبتنا في كل مكان بتواجدهم فيه بذكرى مارس المجيدة .

وتطرق الرفيق سيف بن علي في محاضرته الى نضالات شعبنا في البحرين منذ مارس ١٩٥٦ الى مارس ٧٢ حيث قارن بين التغييرات المختلفة التي حدثت في نوعية المطالب والقوى الطبقة التي ناضلت من اجلها .

الاتحاد السوفياتي :

كذلك اقيم احتفال بهذه المناسبة في عاصمة الاتحاد السوفياتي موسكو حيث اقيمت ندوة في جامعة (الصداقة مع الشعوب) عن الاوضاع الراهنة في المنطقة والمؤامرات الامبريالية والرجعية ، وعلقت بكثافة ملصقات عن الثورة المنطلقة من جنوب عمان في المعاهد السوفياتية تطالب القوى التقدمية والوطنية بان تقف الى جانب نضالات شعبنا ، وان تشن حملة لايقف الارهاب الذي تقوم به السلطات الرجعية في منطقة عمان والخليج العربي .



مثلا) بأرخص الاسعار لاعادة تسويقها في اليمن بأعلى الاسعار بعد تصنيعها .

وعمت عملية التسويق العلاقات الشاذة والغير طبيعية والتي تتسم بالفموض وبالبدائية والربح الفاحش ولقد اثرت هذه العلاقات حتى على السلع الاكثر الحاحا للجماهير ... مما استدعى بالضرورة ان تقف الثورة لاجل رسم سياسة صحيحة لعملية التسويق مرتبطة بمجمل التحولات الثورية وبمجمل الخطّة الاقتصادية .

وبالطبع يرتبط بمسألة اقرار سياسة تسويقية سليمة مسألة اقامة شبكة المواصلات المنتظمة واستكمال الطرقات لربط المناطق .

ولقد خرج المؤتمر بقرارات عديدة تستهدف خلق علاقات سليمة بين مؤسسة التسويق التجارية والمنتجين الصغار ودكاكين بيع التجزئة ومختلف المؤسسات القائمة على تناول وبيع السلع .

مؤتمر الدبلوماسيين اليمنيين

وانعقد في عدن ما بين ١٥ - ٢٢ ابريل ١٩٧٣م بمبنى وزارة الخارجية بمدينة الشعب المؤتمر الاول للدبلوماسيين اليمنيين . ولقد حضر الرفيق سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة الجلسة الافتتاحية حيث القي خطابا هاما حول اوضاع الثورة ومهمات العمل الديبلوماسي .

ولقد القي الرفيق وزير الخارجية تقريرا سياسيا القي فيه الاضواء على الاوضاع السياسية في اليمن والجزيرة والخليج وعموم الساحة العربية والتطورات العالمية .

ولقد ساد المؤتمر طيلة ايام انعقاده جوا من الصراحة والديمقراطية ولقد اصدر المؤتمر بعد انتهائه بلاغا اتى فيه :

ان المؤتمر قيم باعتزاز تجرّبة السياسة الخارجية لليمن الديمقراطية والتي رغم الامكانيات والظروف الصعبة خدّمت صعود ثورة ١٤ اكتوبر بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية ضد التآمر الرجعي والامبريالي ولتعزيز مواقعها الثورية وواقع نضالات جماهيرها خطوات الى الامام في مسيرتها الظاهرة من اجل التحرر والتقدم والوحدة

الجماهير اليمنية تواصل عقد مؤتمراتها لاقرار برامج عملها في مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية

ولقد كانت المهمة الاساسية الموضوعة امام المؤتمر هي كيفية ايصال الخيرات المادية التي تنتجها القوى الانتاجية الكادحة .. كيفية ايصالها بأرخص الاسعار وبالشكل المنظم دون المرور بالعديد من مراتب الوسطاء والسماسرة والمرايين وباتفي التجزئة ... هؤلاء الذين كانوا يعيشون على قدرتهم في الحصول على ارباح استغلالية من جراء مرور السلعة بين ايديهم من المنتج الى المستهلك .

ويأتي انعقاد المؤتمر كنتاج لنضالات وصراعات خاضتها الجماهير اليمنية الكادحة عبر السنوات الماضية - منذ خطوة الثاني والعشرين من يونيو التصحيحية ... وتمثلت هذه النضالات في مختلف الانتفاضات الفلاحية والعمالية وانتفاضات الصيادين ... ولقد اعلن التنظيم السياسي انحيازه الى جانب هذه الطبقات مما يتطلب ان توجه سياسات المجتمع وحركته الاقتصادية بمجملها لخدمة هذه الطبقات .

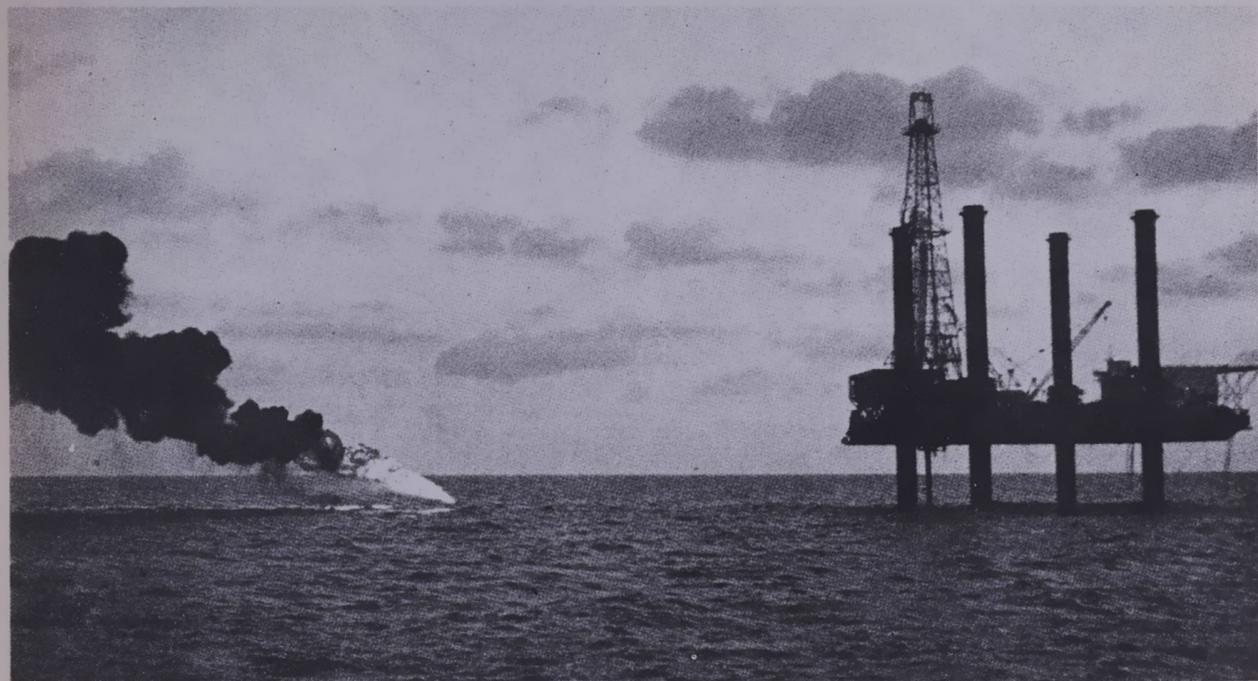
ولقد عمل الاستعمار البريطاني كل جهده لاجل تحطيم الاقتصاد المحلي ولاجل استغلال الجماهير اليمنية ... ودأب على استغلال الجماهير اليمنية ومنعها من بناء القاعدة الاقتصادية لوطنها .. وعمل على شراء المواد الخام (القطن

تواصل الجماهير اليمنية منذ المؤتمر الخامس للتنظيم السياسي الجبهة القومية عقد مؤتمراتها القاعدية لتحقيق تمثيل خط التنظيم السياسي ، لاجل اقرار الخطط العملية لكل مؤسسة ولكل قطاع جماهيري بهدف تحقيق مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية .

فمن مؤتمر الشرطة الى مؤتمر منظمة الشباب ومن مؤتمر تحرر المرأة الى مؤتمر التسويق الى مؤتمر الدبلوماسيين : مؤتمرات عديدة عقدت وسارت ضمن خلق جديد وابداع جديد من خلق وابداع ثورة الرابع عشر من اكتوبر .. والمتمثل في اصرار الثورة بأن تقوم الجماهير بنفسها بتبني برامج الثورة وخطوطها السياسية من خلال فهمها وممارستها المباشرة ...

ولقد انعقد مؤتمر التسويق ومؤتمر الدبلوماسيين في الشهر الماضي استمرارا على هذا المنهج الثوري . مؤتمر التسويق :

انعقد مؤتمر التسويق الزراعي في شهر ابريل ولقد افتتح الرفيق سالم ربيع علي المؤتمر بكلمة بين فيها كيف عاش المنتج والمستهلك بين فكسي تمساح الادارة والسماسرة وتكلم عن الاوضاع التي سادت عمليات التسويق سابقا .



من هي القوى القادرة على ادخال النفط في المعركة

لقد تمخضت ايضا فريضة الرجعيين الجدد والامبرياليين لاستنزاف ثروات شعبنا عن طريق صفقات الاسلحة التي كثر الحديث عنها هذه الايام . ان اكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار من ثروات شعبنا ستعود مرة اخرى الى الدول الامبريالية عن طريق صفقات الاسلحة الضخمة . ما هي اسباب هذا التسلح التي لن يصدقها اي ساذج ! الحجة هي دعم الصمود العربي في المعركة ! ضد الصهيونية ! او السباق المسلح مع ايران ! وهم الملتحمون معها في حلف واحد هو حلف طهران الجديد .

- { -

من هو القادر فعلا على ادخال النفط في المعركة ؟ نقولها رأسا .. ليس الملوك .. ولا الامراء .. ولا المشايخ . ليس اولئك المرتبطة مصالحهم مع الاحتكارات الاجنبية . ان الكلام عنهم وعن المعركة لهو العهر السياسي بعينه .

في منطقة عمان والخليج العربي المؤهل الوحيد لذلك هي القوى الوطنية التي متى ما تم دعمها من قبل الانظمة الوطنية والصديقة مع الشعوب ومن الجماهير العربية تستطيع ان تسقط هذه الحكومات الكرتونية وان توظف هذه الثروات لخدمة شعب المنطقة والصراع العربي الاسرائيلي .

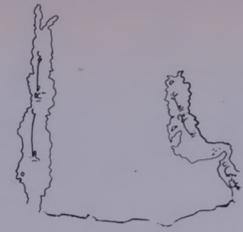
ان هذه القوى لن ترفع فقط البنادق والمدافع في وجه المصالح الامبريالية - كما صرح شاه ايران - بل انها ستكفل جهود وثورات هذا الشعب لحاربة الامبرياليين وربيتهم اسرائيل .

بينما نجد القابوس يقيم الحلف العسكري مع ايران ويفتح بلادنا الى الامريكان والايروانيين .. وحكومة البحرين العميلة تعطي للامريكان قاعدة عسكرية بحرية وكذلك للقطع الايرانية البحرية . ودولة الامارات تسلم الجزر العربية لايران .

ان هذه الدول تقوم نيابة عن الشركات الاحتكارية بحماية المصالح النفطية .. فكيف تستطيع محاربتها . انها تفتح السجون لمئات من الوطنيين المناهضين للوجود الاجنبي وهي جزء اساسي من هذا الوجود .. وتدافع عنه .

- ٣ -

وبعد تصاعد المد الجماهيري المطالب حقيقة باستغلال ثروات العرب القومية في صراعها ضد اسرائيل - امريكا اتجهت الشركات الاحتكارية بالتعاون التام مع هذه الدول باستخراج عدة صيغ للتفويست على شعار « التاميم » الذي اثبت نجاحه في بعض الابدان التقدمية . لقد اخرجت لنا الاحتكارات النفطية والدول الرأسمالية عدة صيغ لمواصلة نهب الثروات وتحييدها عن الصراع العربي - الاسرائيلي واولها قصة المشاركة النفطية والتي ضمنت بموجبها الشركات النفطية ابعاد هذه المادة الاستراتيجية عن المعركة وبحماية هذه الدول نفسها .. والتي اطلق عليها « منظر » هذه الشركات وزير البترول السعودي احمد زكي يماني بانها تشبه « الزواج الكاثوليكي » بين الشركات وهذه الدول . ان مسرحيات شكسبير الدراماتيكية لا تتناسب وما يحدث في الجزيرة العربية الان من تدجيل .



الرفيق عبد الفتاح اسماعيل :

عمَلنا يَهدف إلى اقامة المجلس الشعبي

لقى الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للتنظيم السياسي الجبهة القومية محاضرة هامة امام وفود المؤتمر الاول للجان المناصرة، وذلك في يوم الخميس ١٩ - ٤ في مقر اللجنة المركزية وتطرق فيها الى اهم المسائل المتعلقة بمسيرة ثورة ١٤ من اكتوبر والصراعات داخل الجبهة القومية والتي توجت بانتفاضة ٢٢ يونيو وما تبعها من اجراءات ثورية لصالح جموع الجماهير الواسعة .

أكد الرفيق عبد الفتاح : منذ البداية ان القضية الايديولوجية مهمة جدا لانه يحدد مسار الثورة على المدى القريب والبعيد وهو ما يحكم حركة التحرير في شبه الجزيرة العربية وأضاف : لقد اختارت الجبهة القومية الفكر الاشتراكي العلمي مع انه الاختيار الصعب ولكنه الاختيار الصحيح . كما أكد في حديثه على ضرورة تحديد معسكر الأصدقاء ومعسكر الأعداء ومتى تم ذلك أمكن اقامة التحالفات على اساس علمي ومن ثم يتم تحديد اساليب النضال تبعاً لظروف كل ثورة .

كما قال ايضا : بدلا من ان نحل الجيش فقد صفينا القيادات الانتهازية والرجعية واحلنا محلها قيادات من مناضلي جيش التحرير اثناء قيام الكفاح المسلح . وأشار كذلك الى

ان ثورتي ١٤ من اكتوبر و٩ يونيو لهما نفس الاهداف ونحن نعترف ان موقفنا هذا سيسبب لنا الكثير من المتاعب ولكن يجب علينا الالتزام بالموقف المبني كما ان نفس المخاطر التي تتعرض لها ثورة الخليج التي نتعرض لها نحن . كما ان هذه المنطقة سوف تصبح قريبا منطقة ملتبهة . لانه يصعب على الامبريالية والرجعية التسليم بوجود نظام تقدمي وطني في قلعة الرجعية العربية والمركز الحساس للمصالح الامبريالية .

كما تطرق في حديثه للظروف التي يعاني منها المواطنون في اقليم ظفار حيث انها صعبة جدا ولا يحصلون احيانا الا على وجبة واحدة فتقديم هذه الاغذية مثل السلاح ، لذلك لا تقتصر اهمية دعم لجان المناصرة على قيمتها المادية ولكن ما تحمله من تضامن ثوري .

وبعد انتهاء المحاضرة الهامة طرح المجال للسئلة واجاب الرفيق عبد الفتاح اسماعيل عليها ومنها :

س - متى يتبعون الاسلوب الثوري لتطبيق قانون الإصلاح الزراعي ومتى تطبقون الانتفاضات ؟
« اننا لا نميز بين الانتفاضات والطرق الشرعية لتحقيق الإصلاح الزراعي فكلاهما شرعي لانهم يهدفان لتطبيق قانون شرعي » .

س - ان احد قرارات المؤتمر الرابع هو انشاء المجالس الشعبية فلماذا اقيم مجلس الشعب الاعلى دون اقامة المجالس الشعبية ؟

« ان هناك حاجة ماسة لاجراء احصاء شامل قبل اجراء انتخابات ديمقراطية وسيظل عملنا الذي لا يكل هو اقامة المجالس الشعبية . المهم ليس الجانب الشكلي ولكن المهم هو تحرك الجماهير للدفاع عن الثورة والبناء » .

س - ما هو موقفكم تجاه مسألة وحدة المقاومة ؟

« وجهة نظرنا هي توحيد القوى الوطنية داخل كل قطر وصولا الى وحدة القوى الوطنية في الوطن العربي . نحن مع الجبهة الفلسطينية الموحدة بحيث لا تكون على حساب يسار المقاومة » .



برقية تعزية



بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي برقية تعزية الى الرفاق - اعضاء مجلس الرئاسة ، والرفاق اعضاء مجلس الوزراء تعزيهم فيها على استشهاده الرفيق - محمد صالح عولقي وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ورفاقه الدبلوماسيين ، وهذا هو نص البرقية :

بمزيد من الاسى والحزن العميقين سمعنا نبأ حادث الطائرة المفجع الذي ادى الى استشهاده الرفيق محمد صالح عولقي وزير الخارجية ورفاقه الدبلوماسيين .

ان الزيارة التي قام بها الشهداء الدبلوماسيين لارياف الثورة في اليمن الديمقراطي للتعرف على المزيد من احوال فقراء الشعب ، كانت تجسيدا حيا لقرارات مؤتمرهم الاول الناجح .

ان سقوط الطائرة المقلّة للشهداء الدبلوماسيين كانت فاجعة كبيرة وخسارة عظيمة لحقت بالشعب اليمني ولجماهير شعبنا في عمان والخليج العربي .

ان هؤلاء الشهداء - شهداء ثورة الرابع عشر من اكتوبر - هم بحق شهداء ثورة التاسع من يونيو .

انهم بصدق واخلاص قد قدموا خدمات جليلة لثورة التاسع من يونيو بنفس القدر الذي خدموا فيه ثورة الرابع عشر من اكتوبر .

اننا باسم الجبهة الشعبية قواعد وقيادات وجماهيرها المناضلة نشارككم الاحزان العميقة ونقبل تعازينا القلبية لكم ولتنظيم السياسي الجبهة القومية ولجماهير الشعب اليمني ، كما نشارك عائلات الشهداء احزانهم الاليمة ونتمنى لهم من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان على هذا المصاب الجلل .

اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

المقاومة الفلسطينية :

الرد يجب أن يكون على مستوى المرحلة

صفوف الثورة وقفت هذه الجماهير لتطالب بوحدة ادائها وتلاحمها في وجه وحدة الاعداء ووحدة مخططاتهم الاجرامية .
لقد كان من المنطقي ازاء وحدة الاعداء ان تتوحد فصائل الثورة الفلسطينية في اطار جبهة وطنية متحدة لتجسد بذلك طموحات الجماهير وامانيها . ولتشكل الرد الحاسم على مجمل مخططات الاعداء الموحدة والمنسقة ، الا ان هذا الامر لم يحصل .. وكان هذه الفصائل لم تستوعب الدروس والعبر التي خرجت بها كحصيلة من كل المواجهات الصدامية مع الاعداء - الامبريالية الاميركية - الصهيونية - الرجعية العربية - في الوقت الذي نجد فيه الاعداء يرضون صفوفهم وتزداد خططهم وتتطور بشكل يتلاءم وتطور الاوضاع العربية التي تسير في صالحهم .

كما يبدو انه لا يزال هناك على مستوى الثورة الفلسطينية من يعتقد ان هذا الفصل وذاك هو وحده الذي يمثل الثورة الفلسطينية ، وانه يمثل قمة الثورية وبالتالي فان العدوان الصهيوني يستهدفه وحده .. مع ان الوقائع كما قلنا ، قد اثبتت ان العدو الثالث - يعتبر كل انسان وكل فصيل حمل السلاح ضده يعتبره عدوه وبالتالي فان عدوانه وضرباته موجهة للجميع .

ان فصائل الثورة الفلسطينية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى ان تعيد النظر في كل

مواقفها السابقة من قضية وحدة الثورة الفلسطينية .. وان تثبت جدتها ومضى استعدادها لتنفيذ ارادة الجماهير العربية ومتطلبات الواقع والمهام المرحلة .. واثبات ذلك لا يتأتى من خلال مقالات التنظير وانما من خلال ممارسة حقيقية على مستوى الساحة . ممارسة منطلقة من فهم للواقع واستيعاب للدررس ولطبيعة المرحلة - مرحلة التحرر الوطني - ضمن برنامج وطني ذو حد ادنى .. تلتقي حوله كل الجماهير الفلسطينية ويلبي مطالبها المرحلة .. والجماهير الفلسطينية ليس لها مطالب .. سوى تحرير الارض الفلسطينية والعودة اليها ، ذلك هو المطلب الملح للجماهير الفلسطينية .. ويجب ان تعبا هذه الجماهير على هذا الاساس وليس سواه ، ويأتي هنا دور القوى الثورية الفلسطينية ، لتثبت ثورتها . ومدى صحة ما تطرحه من القضايا النظرية حول معضلات الثورة والحلول المرحلة المطروحة لحل هذه المعضلات وهي حلول يجب ان لا تبنى على تصورات ذاتية - ذات النفس القصير - وانما حلول مبنية ومنطلقة من الواقع ، واخذة بالاعتبار الصفات التي تنفرد بها الثورة الفلسطينية ..

اننا ندرك وتدرك معنا الجماهير الفلسطينية والعربية ان هناك ترابطا جدليا بين حركة التحرر الوطني الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية وان قضية تحرير فلسطين لا يمكن ان تتم بمعزل عن مشاركة الجماهير العربية .. وانه على هذا الاساس على الثورة الفلسطينية ان تعيد النظر كذلك في طبيعة توجهاتها على مستوى الجماهير العربية .. ان توجهات الثورة الى الجماهير العربية لا يجب ان تبنى على العواطف التي تتولد وتخبو بنفس السرعة .. وانما يجب ان تكون توجهات الثورة الى الجماهير كل الجماهير مبنية على اساس علمية ، تجعل وقوف هذه الجماهير خلف الثورة وقوفا دائما ومستمر .. ويجعلها مستعدة لبذل مزيدا من العطاء .. وقوفا يزداد صلابة في المواقف الحرجة . ولقد اثبتت التجارب - تجارب الثورة الفلسطينية ذاتها ان الجماهير العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص على استعداد دائم لتعطي في حالة تعبئتها على الاسس العلمية التي توضح لها كل جوانب النضال وكل مراحلها والتي تجعل هذه الجماهير لا تفاجىء باي ضربة قد توجه الى الثورة من قبل الاعداء ..

نعهد في الختام لنذكر رفاقنا ان مجازر ايلول وعملية بيروت قد راح ضحيتها شهداء من ابناء الشعب الفلسطيني وينتمون الى كل فصائل الثورة الفلسطينية ، ويجب ان يكون ذلك - على الاقل - حافزا لنا لتحقيق وحدة فصائل الثورة في وجه وحدة اعدائنا .

المغرب

إحتدام التناقضات الطبقيّة

ان كثيرا من افراد الطبقة البرجوازية الصغيرة قد تهاوت في غمرة البحث عن لقمة العيش الى مصاف الطبقات الكادحة ، واصبحت تشكل هي الاخرى بالإضافة الى القوى الاساسية العمال والفلاحين زخما ثوريا لتغيير الاوضاع السياسية السائدة .
ان النظام المغربي والذي اصبح منحورا من الداخل من جراء تحكم الطبقة الحاكمة فيه الى درجة ان الملك يصرح بانه لن يقبل وزيره الا بعد ان يسرق كذا مليون من الاموال !! يصيح هذا النظام قد شارف على النهاية .

ان الملك الحسن قد وصل الى درجة من البلاهة السياسية في ضمن ازمة الحكم الخانقة التي يعيشها لدرجة انه اصبح يكرر اللعبة السياسية المموجة وهي الخروج من التناقضات الداخلية التي تعصف به في داخل المغرب الى الخروج والانفتاح على الدول العربية . وما حكاية ارسال القوات المغربية الى سوريا الا جزء من هذا المخطط .
والجزء الاخر المكمل لفتح العزلة الرهيبة الداخلية التي يعيشها هي التوجه الى دويلات الخليج الرجعية وذلك لتطبيق نفس

تعيش المغرب في هذه الايام مخاضات جديدة تنبئ عن التطور في اساليب القوى الوطنية هناك من جهة وتميق الازمة الخانقة التي يعيشها الحكم الملكي ، والذي عانى في المدة الاخيرة من جراء الانقلابات العسكرية والمؤامرات التي تحاك ضده ، والمعبرة عن نقمة الشرائح المتوسطة من الطبقة البرجوازية .. والدفع الامبريالي للتخلص من الورقة الخاسرة في لعبة الحكم التي تجري في المغرب . ومؤخرا ظهرت تباشير الكفاح الشعبي المسلح بظهور بيان الثورة الشعبية المسلحة المغربية التي اعلنت عن بدايات عملياتها من يوم ٣ - ٢ - ١٩٧٣ .

ان الوصول الى هذه النقطة من تحويل التناقضات الى صراعات مسلحة انما يرجع بالاساس الى الواقع الليم الذي تعيشه الطبقات الكادحة في المغرب من جراء الازمة الاقتصادية التي لم يستطع النظام المغربي ان يحلها . بل ظل يفتح البلاد امام مزيد من الشركات الاحتكارية الصهيونية والتحكم الاقطاعي في الريف المغربي .

المخطط الاردني . وقد تصل الامور قريبا الى ان نجد طفمة المباحث المغربية قد تسلمت مناصبها في جيوش واجهزة مخابرات هذه الدول . خصوصا بعد زيارة الامير عبد الله الى دويلات الخليج التي تمت خلال شهر ابريل الماضي .

ان الفساد الذي استشرى في النظام المغربي قد اعطى المبرر لذوي النفس القصير في النضال للاسراع الى الاساليب الانقلابية .. والتي هي معزولة تماما عن الجماهير المتمرسه في اساليب النضال الجماهيرية والتي اصبحت تقليدا ثابتا وصلبا للقوى الطبقيّة الصاعدة في المغرب .

ومن الجهة الثانية سارعت الامزاب الاصلاحية والانتهازية وضمن واقع قياداتها الطبقيّة الى الارتقاء في احضان الملك والمشاركة الى النقاط الثغرات الذي رماه لهم الملك . الا وهو الدخول في مفاوضات مع الملك ، الذي يرمي الى فتح العزلة المضروبة عليه جماهيريا . وبالتالي استلامهم المناصب الوزارية والعودة الى اللعبة من جديد .

وفي مواجهة مثل هذا الواقع المتهيب والمد الجماهيري المتصاعد يجب فرض الحصار على النظام المخور .

ان تاريخ نضال الطبقة الكادحة المغربية تجسد في البيان الاول للثورة المسلحة والذي عبر عن رفض كل القوى الكادحة والوطنية لاسلوب مساومات الكواليس والرجوع الى اللعبة البرلمانية ضمن تطور الاوضاع النضالية في المغرب في هذه الفترة بالذات .
ان حصر النظام الملكي وتعبئته اوسع الجماهير الشعبية حول اسلوب العنف الثوري وتنظيمها وتأطير جميع نضالاتها في اتجاه الهدف الاساسي الا وهو اسقاط السلطة السياسية . وان كل هذا سيعجل في اسقاط النظام الملكي الفاسد وبناء حكومة وطنية ديمقراطية تعبر عن الشعب المغربي الذي رفض مجمل الاساليب الانقلابية العسكرية .
ان البيان الاول للثورة المسلحة قد توج تاريخ نضال الطبقة العاملة والجماهير المغربية ضد الحكم الرجعي في الداخل والتحكم الامبريالي من الخارج .

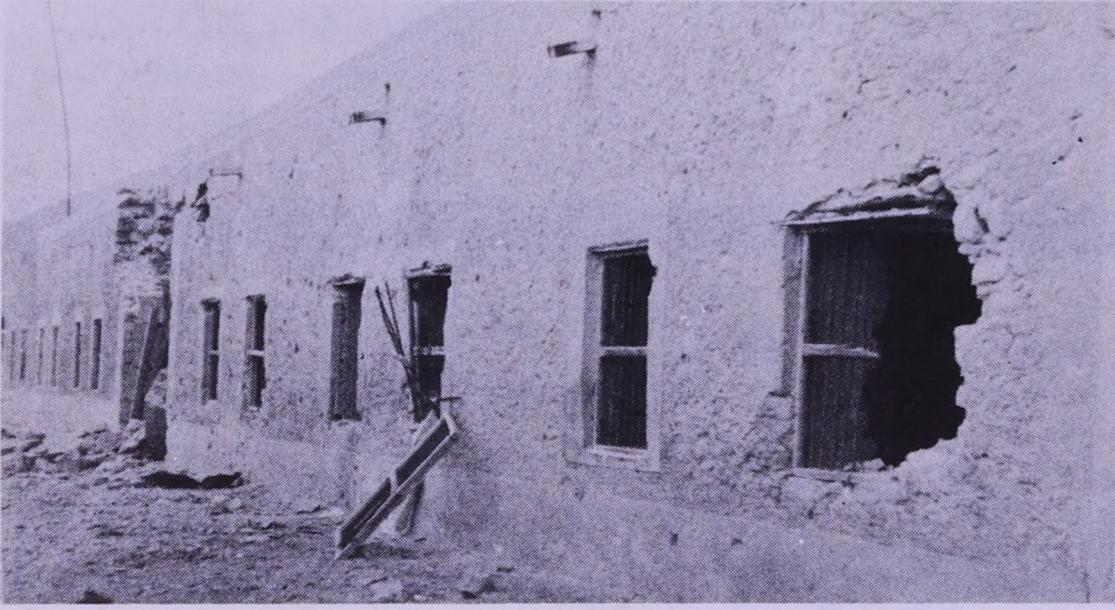
٩ يونيو

المجلة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عجمان والخليج العربي - تصدر كل شهر - المنزلة
لجنة الأعداء المركزية - ص.ب. ٥٠٣٧ - عدت - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية



المنطقة
الحررة

بِدُونِ تَقْلِيْقٍ !



« اذا كان القضاء على الثورة يعني القضاء
على اشخاصها لكان الامر سهلا . كنا أرسلنا
طائراتنا وجنودنا وقصفنا ودمرنا كل ما له
علاقة بها » .

القابوس
تصريح في جريدة النهار اللبنانية
٧٣-٣-٢٢

